

إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية

مصادر البيانات وأساليب الإعداد



صندوق النقد الدولي

إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية

مصادر البيانات وأساليب الإعداد

مارس ٢٠١١



قائمة المختصرات

BPM6	<i>Balance of Payments and International Investment Position Manual, sixth edition</i>	دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة
CDIS	Coordinated Direct Investment Survey	المسح المنسق للاستثمار المباشر
CPIS	Coordinated Portfolio Investment Survey	المسح المنسق لاستثمارات الحافظة
CSDB	Centralized Securities Database	قاعدة البيانات المركزية للأوراق المالية
dc	domestic currency	العملة المحلية
EDS	External Debt Statistics	إحصاءات الدين الخارجي
DIE	Direct Investment Enterprise	مؤسسة استثمار مباشر
FAQs	Frequently Asked Questions	أسئلة شائعة
FDI	Foreign Direct Investment	الاستثمار الأجنبي المباشر
GDDS	General Data Dissemination System	النظام العام لنشر البيانات
GFS	Government Finance Statistics	إحصاءات مالية الحكومة
<i>GFSM 2001 Manual, 2001</i>	<i>Government Finance Statistics Manual, 2001</i>	دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠٠١
IIP	International Investment Position	وضع الاستثمار الدولي
ISIN	International Securities Identification Number	الرقم الدولي لتعريف الأوراق المالية
ITRS	International Transactions Reporting System	نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية
JEDH	Joint External Debt Hub	مجمع البيانات المشترك لإحصاءات الدين الخارجي
MFS	Monetary and Financial Statistics	الإحصاءات النقدية والمالية
OCV	Other Changes in Volume	التغيرات الأخرى في الحجم
OECD	Organization for Economic Cooperation and Development	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
OFBV	Own Funds at Book Value	الأرصدة الذاتية بالقيمة الدفترية
PI	Portfolio Investment	استثمارات الحافظة
QEDS	Quarterly External Debt Statistics	قاعدة بيانات البنك الدولي لإحصاءات الدين الخارجي ربع السنوية
QS	Quarterly Surveys	مسوح ربع سنوية
REL	Registers of External Loans	سجلات القروض الخارجية
SBS	Security-by-security data collection system	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة
SDDS	Special Data Dissemination Standard	المعيار الخاص لنشر البيانات
SDR	Special Drawing Rights	حقوق السحب الخاص
SRF	Standardized Report Form	استمارة الإبلاغ الموحدة

المحتويات

الصفحة	
٢	قائمة المختصرات
٤	أولاً - خلفية
٥	ثانياً - مصادر البيانات وأساليب الإعداد
٥	ألف - جدول حصر لمصادر البيانات ومتطلبات الإبلاغ
١٠	باء - في حالة توافر بيانات الأرصدة ربع السنوية
١٠	مجموعات البيانات الاقتصادية الكلية الأخرى
١٤	إحصاءات الدين الخارجي
١٦	سجلات القروض الخارجية
١٦	الإحصاءات المصرفية الدولية - بنك التسويات الدولية
١٧	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة للأوراق المالية القابلة للتداول
١٨	جيم - في حالة عدم توافر بيانات الأرصدة ربع السنوية
١٩	إعداد مسوح ربع سنوية
٢٠	اشتقاق أرصدة ربع سنوية من المعاملات ربع السنوية
٢٩	الترحيل
٢٩	ثالثاً - سياسات وممارسات التعديل
٣٢	رابعاً - أسئلة شائعة
٣٥	الملحق الأول - التحسينات المدخلة على وضع الاستثمار الدولي
٣٧	الملحق الثاني - تجربة اقتصادات مختارة
٣٧	ألف - جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ
٣٨	باء - كندا
٤١	جيم - باكستان
٤٦	دال - البنك المركزي الأوروبي

أولاً - خلفية

تتضمن إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية بيانات حديثة لأغراض المراقبة، وتحليل السيولة الدولية والانكشافات الخارجية. وإضافة إلى ذلك، تمثل بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية عنصراً أساسياً في بيانات الميزانيات العمومية الوطنية. وثمة مبادرتان دوليتان مهمتان - نشأت كل منهما عن الحاجة إلى سد ثغرات المعلومات التي جرى تحديدها بعد وقوع الأزمة المالية الأخيرة - تركزان الجهود على تحسين إتاحة وحدانية إعداد بيانات وضع الاستثمار الدولي ونشرها.

وتأتي المبادرة الأولى نتاجاً للجهود المبذولة لتنفيذ التوصية رقم ١٢ من التقرير المعنون الأزمة المالية وثغرات المعلومات (*The Financial Crisis and Information Gaps*)^١ المقدم إلى وزراء المالية ومحافظة البنوك المركزية لمجموعة العشرين في ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩، التي تنص على ما يلي:

يوصل صندوق النقد الدولي العمل مع البلدان على زيادة عدد البلدان المبلغة لوضع الاستثمار الدولي، وكذلك إبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي على أساس ربع سنوي. وينبغي أن تقوم اقتصادات مجموعة العشرين في أقرب وقت ممكن باعتماد التحسينات المدخلة على وضع الاستثمار الدولي في دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة.

أما المبادرة الثانية فهي القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي للصندوق في مارس ٢٠١٠ لتعزيز المعيار الخاص لنشر البيانات،^٢ بإلزام البلدان المشتركة فيه بإبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي على أساس ربع سنوي.^٣ فعقب فترة انتقالية تستغرق أربع سنوات تنتهي في نهاية سبتمبر ٢٠١٤، ستكون البلدان المشتركة في المعيار الخاص لنشر البيانات ملزمة بنشر بيانات وضع الاستثمار الدولي^٤ بدورية ربع سنوية وحدثة ربع سنوية (بدلاً من الإلزام الحالي بنشر البيانات بدورية سنوية وحدثة تسعة أشهر).

^١ <http://www.imf.org/external/np/g20/pdf/102909.pdf>

^٢ <http://dsbb.imf.org/Default.aspx>

^٣ <http://www.imf.org/external/np/sec/pn/2010/pn1041.htm> (نشرة المعلومات المعممة ٤١/١٠، ٢٣ مارس ٢٠١٠).

^٤ في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤، ستكون البلدان المشتركة في المعيار الخاص لنشر البيانات ملزمة بنشر بيانات وضع الاستثمار الدولي للربعين الأول والثاني من عام ٢٠١٤.

وتهدف هذه النشرة إلى مساعدة الهيئات الإحصائية والبنوك المركزية في إعداد بيانات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي ونشرها (بما في ذلك إعادة نشرها من خلال مطبوعات الصندوق). وفي الجزء الثاني، يبين القسم ألف مصادر البيانات والمبادئ التوجيهية لإبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. ويعرض القسمان باء وجيم خيارات لإعداد بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية في ضوء تفاصيل البيانات المصدرية المتاحة ونطاق تغطيتها وتواترها. ويتراوح ذلك بين الإتاحة الفورية لأهم بيانات الأرصدة ربع السنوية وأساليب التقدير المختلفة التي يمكن تطبيقها عندما تكون بعض مصادر البيانات الأساسية غير متاحة. ويناقش الجزء الثالث سياسات وممارسات التعديل للإبلاغ ربع السنوي عندما تصبح البيانات السنوية متاحة. ويتضمن الجزء الرابع بعض الأسئلة الشائعة. ويحدد الملحق الأول التحسينات التي أدخلت على وضع الاستثمار الدولي في دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، بينما يتضمن الملحق الثاني "دراسات حالة" لاقتصادات كان لكل منها تجربة في إعداد إحصاءات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي.

ثانياً - مصادر البيانات وأساليب الإعداد

ألف - جدول حصر لمصادر البيانات ومتطلبات الإبلاغ

١- ينبغي من حيث المبدأ عرض بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية بنفس مستوى تفاصيل البيانات السنوية.° إلا أن البيانات ربع السنوية قد لا تكون متوافرة بنفس مستوى تفاصيل بيانات الأرصدة السنوية أو لجميع العناصر ذاتها. ففي هذه الحالة، يمكن إبلاغ البيانات على مستويات أكثر إجمالاً في حالة بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية، مع إبلاغ البيانات الأكثر تفصيلاً سنوياً. ويوضح الجدول ١ أدناه مستوى البيانات التي يجب أن تقوم البلدان بإبلاغها إذا لم تتوافر التفاصيل الكاملة للعناصر الأساسية.

٢- وتحدد المساحات المظللة الحد الأدنى من التفاصيل المطلوب إدراجها في مطبوعات صندوق النقد الدولي. ويتبع هذا التحديد بوجه عام متطلبات المعيار الخاص لنشر البيانات القائم، حيث يقوم معدو البيانات بتصنيف الأصول والخصوم إلى فئات الاستثمار المباشر، واستثمارات الحافظة (مقسمة إلى سندات الملكية وسندات الدين)، والاستثمارات الأخرى، والأصول الاحتياطية. ويحدّد أن تقوم البلدان بإبلاغ المشتقات المالية في إطار المعيار الخاص لنشر البيانات؛ ولكن إذا قامت البلدان بإبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي السنوية للمشتقات المالية، فمن

° يمكن الاطلاع على قدر كبير من التفاصيل - بما في ذلك العناصر الأساسية لوضع الاستثمار الدولي وبنود التذكرة وعدد كبير من البنود التكميلية - في الملحق ٩ من دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة في الموقع التالي: <http://www.imf.org/external/pubs/ft/BOP/2007/BOPman6.htm>. ويرد في الملحق الأول من هذه النشرة ملخص

للتحسينات المدخلة على وضع الاستثمار الدولي.

المحبذ أن تقدّر مراكز المشتقات ربع السنوية. ورغم أن المعيار الخاص لنشر البيانات لا يشترط في الوقت الراهن إبلاغ عناصر الأصول الاحتياطية، فإن هذه العناصر ينبغي أن تكون متاحة لمعدي البيانات لإبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. ويجوز أن تتغير متطلبات المعيار الخاص لنشر البيانات من آخر بقرارات من المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

٣- إلا أنه يحبذ بشدة أن يكون مستوى تفاصيل البيانات أعلى لتلبية الاحتياجات في مجالي التحليل والمراقبة ربع السنويين. ويحبذ أيضا أن تقوم البلدان بقدر الإمكان بإعداد بيانات ربع سنوية ثنائية لوضع الاستثمار الدولي للبلدان الشريكة. ويحبذ أن توفر البلدان في ملاحظاتها القطرية شروحا مفصلة لمصادر بياناتها والمنهجيات التي استخدمتها في أساليب التقدير.

٤- ويعرض الجدول ١ أيضا مصادر البيانات لإحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية حسب أهم عناصر لوضع الاستثمار الدولي.

الجدول ١
إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية - مصادر البيانات الممكنة لأهم العناصر الأساسية وفقا لدليل ميزان المدفوعات ووضع
الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة

مصادر البيانات الممكنة		
الخصوم	الأصول	
الاستثمار المباشر		
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار		
مسوح ربع سنوية	مسوح ربع سنوية	مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر / ١
مسوح ربع سنوية	مسوح ربع سنوية	مؤسسات استثمار مباشر في مستثمر مباشر (استثمار عكسي) / ١
مسوح ربع سنوية	مسوح ربع سنوية	بين مؤسسات زميلة / ١
أدوات الدين		
مسوح ربع سنوية / إحصاءات الدين الخارجي / سجل القروض الخارجية	مسوح ربع سنوية / سجل القروض الخارجية	مطالبات المستثمر المباشر على مؤسسات الاستثمار المباشر / ١
مسوح ربع سنوية / إحصاءات الدين الخارجي / سجل القروض الخارجية	مسوح ربع سنوية / سجل القروض الخارجية	مطالبات مؤسسات الاستثمار المباشر على المستثمر المباشر (الاستثمار العكسي) / ١
مسوح ربع سنوية / إحصاءات الدين الخارجي / سجل القروض الخارجية	مسوح ربع سنوية / سجل القروض الخارجية	بين مؤسسات زميلة / ١
استثمار الحافظة		
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار		
لا ينطبق	الإحصاءات النقدية والمالية	البنك المركزي
الإحصاءات النقدية والمالية/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة	الإحصاءات النقدية والمالية/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة	شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي
لا ينطبق	إحصاءات مالية الحكومة/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة	الحكومة العامة
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	القطاعات الأخرى
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	الشركات المالية الأخرى
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية	الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية
سندات الدين		
الإحصاءات النقدية والمالية/إحصاءات الدين الخارجي	الإحصاءات النقدية والمالية	البنك المركزي
الإحصاءات النقدية والمالية/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/إحصاءات الدين الخارجي	الإحصاءات النقدية والمالية/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة	شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي
إحصاءات مالية الحكومة/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/إحصاءات الدين الخارجي	إحصاءات مالية الحكومة/نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة	الحكومة العامة
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/إحصاءات الدين	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/الإحصاءات النقدية والمالية	القطاعات الأخرى
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/إحصاءات الدين الخارجي	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/إحصاءات الدين الخارجي	الشركات المالية الأخرى
نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/إحصاءات الدين الخارجي	نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة/ مسوح ربع سنوية/إحصاءات الدين الخارجي	الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية
مسوح ربع سنوية / الإحصاءات النقدية والمالية	مسوح على أساس ربع سنوي / الإحصاءات النقدية والمالية	المشتقات المالية (عدا الاحتياطات) وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين
		١/

مسوح ربع سنوية/ إحصاءات الدين الخارجي/سجل القروض الخارجية/الإحصاءات النقدية والمالية	مسوح ربع سنوية/ سجل القروض الخارجية/الإحصاءات النقدية والمالية	الشركات المالية الأخرى
مسوح ربع سنوية/ إحصاءات الدين الخارجي/سجل القروض الخارجية	مسوح ربع سنوية/ سجل القروض الخارجية	الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية حسابات أخرى مستحقة الدفع/القبض
الإحصاءات النقدية والمالية/إحصاءات الدين الخارجي	الإحصاءات النقدية والمالية	البنك المركزي
الإحصاءات النقدية والمالية/إحصاءات الدين الخارجي	الإحصاءات النقدية والمالية	شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي
إحصاءات مالية الحكومة/إحصاءات الدين الخارجي	إحصاءات مالية الحكومة	الحكومة العامة
مسوح ربع سنوية/ إحصاءات الدين الخارجي/الإحصاءات النقدية والمالية	مسوح ربع سنوية/ الإحصاءات النقدية والمالية	القطاعات الأخرى الشركات المالية الأخرى
مسوح ربع سنوية/ إحصاءات الدين الخارجي	مسوح ربع سنوية	الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية
الإحصاءات النقدية والمالية/إحصاءات الدين الخارجي	لا ينطبق	حقوق السحب الخاصة
		الأصول الاحتياطية
لا ينطبق	الإحصاءات النقدية والمالية	الذهب النقدي
لا ينطبق	الإحصاءات النقدية والمالية	حقوق السحب الخاصة (حيازات)
لا ينطبق	الإحصاءات النقدية والمالية	وضع الاحتياطي في الصندوق
لا ينطبق	الإحصاءات النقدية والمالية	أصول احتياطية أخرى
		مجموع الأصول/الخصوم

تعديل ٢٠١١/٦

المصدر: دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، الملحق ٩، وضع الاستثمار الدولي، الصفحات ٣٠٩-٣١٢

الحد الأدنى من التفصيل المطلوب

١/ يجبذ هذا التفصيل بشدة ولكن يجوز عدم إبلاغه إلا عند إتاحتها

٥- ويُعنى القسمان التاليان بمناقشة سيناريوهين - (١) عندما تكون بيانات الأرصدة ربع السنوية متاحة لمعد البيانات ويمكن استخدامها لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية، و (٢) عندما لا تكون هناك بيانات للأرصدة لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية.

باء- في حالة توافر بيانات الأرصدة ربع السنوية

٦- تتاح في كثير من الحالات لمعد الإحصاءات بيانات ربع سنوية عن الأرصدة من الميزانيات العمومية تكون مماثلة لبيانات وضع الاستثمار الدولي السنوية. ويُعنى هذا القسم بدراسة مدى إتاحة بيانات الأرصدة ربع السنوية لمصادر البيانات التالية:

- مجموعات البيانات الاقتصادية الكلية الأخرى
 - ◀ الإحصاءات النقدية والمالية
 - ◀ إحصاءات مالية الحكومة
- إحصاءات الدين الخارجي
- سجلات القروض الخارجية
- الإحصاءات المصرفية الدولية - بنك التسويات الدولية
- نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة

مجموعات البيانات الاقتصادية الكلية الأخرى

٧- غالبا ما تكون البيانات الاقتصادية الكلية عن الأرصدة - المستخدمة لإعداد الإحصاءات النقدية والمالية وبيانات الخصوم للحكومة العامة من إحصاءات مالية الحكومة لمجموعة مختارة من البلدان - متاحة على أساس ربع سنوي (غالبا ما تُعدّ الإحصاءات النقدية والمالية على أساس شهري^٦). وتشمل مجموعات البيانات هذه القطاعات التالية:

- البنك المركزي
- شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي
- الشركات المالية الأخرى
- الحكومة العامة

^٦ تتوافر البيانات الشهرية لمعظم البلدان في تقرير الإحصاءات المالية الدولية الصادر عن صندوق النقد الدولي.

٨- ويرد في وضع الاستثمار الدولي: مرشد لمصادر البيانات (المرشد إلى وضع الاستثمار الدولي) شرحٌ تفصيلي بشأن كيفية استخدام هذه البيانات لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي.^٧ ففي حالة البنك المركزي، يطابق المرشد عناصر وضع الاستثمار الدولي مع المعلومات التي يتم تجميعها للإحصاءات النقدية والمالية وفق المبادئ الواردة في دليل الإحصاءات النقدية والمالية لعام ٢٠٠٠ واستمارة الإبلاغ الموحدة رقم ١ (ISR) للبنك المركزي التي وضعتها إدارة الإحصاءات في الصندوق.^٨ وتتضمن هذه الاستمارة عناصر مختارة من الأصول الاحتياطية الرسمية إلى جانب عدد آخر من الأصول والخصوم العابرة للحدود. وترد فيما يلي خطوط موجزة للأصول الخارجية بخلاف الاحتياطيات والخصوم الخارجية من استمارة الإبلاغ الموحدة رقم ١ (ISR):

البنك المركزي*

(الأصول الخارجية بخلاف الاحتياطيات)

الأصول المالية	الخصوم المالية
غير المقيمين	غير المقيمين
العملة الأجنبية**	العملة المتداولة***
الودائع	الودائع
الأوراق المالية عدا الأسهم	الأوراق المالية عدا الأسهم
القروض	القروض
الأسهم وحصص رأس المال الأخرى	المشتقات المالية
احتياطيات التأمين الفنية	الحسابات المدينة الأخرى
المشتقات المالية	
الحسابات الدائنة الأخرى	

* دليل الإحصاءات المالية والنقدية، الجدول ١: الميزانية العمومية القطاعية للبنك المركزي، صفحة ١٣٠. تغطي عبارة "البنك المركزي" في معظم الاقتصادات الفئة الوظيفية المسماة "السلطات النقدية" - راجع الفقرة ٤٠٣، صفحة ٧٩ للاطلاع على الاستثناءات.
 ** تشمل هذه الفئة العملة الأجنبية غير القابلة للتحويل (تصنف العملة الأجنبية القابلة للتحويل - البنكنوت والعملات - ضمن الاحتياطيات).
 *** في حالة الخصوم (العملة المتداولة)، لا تعرّف حيازات غير المقيمين عادة بصورة منفصلة في الميزانية العمومية للبنك المركزي.

^٧ راجع <http://www.imf.org/external/np/sta/iip/guide/>. وسيتم إدراج نسخة محدّثة من هذا المرشد إلى وضع الاستثمار الدولي في المرشد إلى إعداد بيانات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، قيد النشر. (راجع <http://www.imf.org/external/pubs/ft/BOP/2007/BOP6comp.htm>).

^٨ لا تتضمن استمارات الإبلاغ الموحدة تقسيماً حسب الفئة الوظيفية، ومن ثم يتعين تقسيم فئة الأسهم وحصص رأس المال الأخرى (الأصول) إلى فئتين فرعيتين حسب الاستثمار المباشر واستثمارات الحافظة. ولا تحدد استمارات الإبلاغ الموحدة أيضاً الأسهم وخصوم حصص رأس المال الأخرى في العناصر الأساسية. وينبغي إبلاغ هذه البيانات في بنود تذكر، إلا أن بضع بلدان هي التي تقوم بإبلاغ هذه البنود. وإضافة إلى ذلك، لا تتضمن استمارات الإبلاغ الموحدة تقسيماً حسب آجال استحقاق القروض.

٩- وبالمثل، يمكن عموماً مطابقة بيانات وضع الاستثمار الدولي مع بيانات الإحصاءات النقدية والمالية لشركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي المعروضة في استمارة الإبلاغ الموحدة رقم ٢ (2SR) لشركات الإبلاغ الأخرى.^٩ وترد فيما يلي خطوط موجزة من استمارة الإبلاغ الموحدة رقم ٢ (2SR).

شركات الإبلاغ الأخرى*

الخصوم المالية	الأصول المالية
العملة **	العملة الأجنبية
غير المقيمين	غير المقيمين
الودائع	الودائع
الأوراق المالية عدا الأسهم	الأوراق المالية عدا الأسهم
القروض	القروض
الأسهم وحصص رأس المال الأخرى ***	الأسهم وحصص رأس المال الأخرى ***
احتياطات التأمين الفنية	احتياطات التأمين الفنية
المشتقات المالية	المشتقات المالية
الحسابات المدينة الأخرى	الحسابات الدائنة الأخرى

* شركات الإبلاغ الأخرى في دليل الإحصاءات النقدية والمالية، الجدول ٢: الميزانية القطاعية العمومية لشركات الإبلاغ الأخرى، صفحة ١٣٦.
 ** لا توجد على البنوك التجارية بوجه عام خصوم بالعملة الأجنبية - عدا في الاقتصادات التي تصدر البنوك التجارية فيها أوراق بنكوت.
 *** استثمار مباشر أو استثمارات الحافظة (بند تنكرة للخصوم)

١٠- ويمكن أن تقوم بعض البلدان بإعداد الإحصاءات النقدية والمالية باستخدام استمارة الإبلاغ الموحدة رقم ٤ (4SR) للشركات المالية الأخرى. وفي هذه الحالة، يمكن أن يستخدم معدو بيانات وضع الاستثمار الدولي مصدر البيانات هذا.

١١- ويحدث أيضاً في عدد من البلدان أن تقوم بعض جهات الوساطة المالية، مثل صناديق الاستثمار وشركات التأمين وصناديق معاشات التقاعد بإبلاغ ميزانياتها العمومية إلى السلطات الرقابية. وفي هذه الحالة، يمكن أن تصبح تلك التقارير في متناول السلطات الإحصائية باعتبارها مصدراً للبيانات يمكن استخدامه لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. ويمكن في كثير من البلدان تطويع استمارات الإبلاغ لملاءمة كلا الاستخدامين (الرقابة والإحصاءات الاقتصادية الكلية).

^٩ راجع الحاشية ٨.

١٢- ويعرض المرشد إلى وضع الاستثمار الدولي أيضا عناصر بيانات الميزانية العمومية للحكومة العامة بالنسبة للأصول والخصوم الخارجية على أساس دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠٠١^{١٠} وعلى الرغم من شروع عدد كبير من البلدان بالفعل في إبلاغ مجموعة مختارة من الأصول والخصوم المالية لإحصاءات مالية الحكومة، فإن عدد البلدان التي لديها ميزانيات عمومية كاملة لا يزال ضئيلا. وينبغي في معظم الحالات أن تشير البلدان إلى مصدر البيانات الأصلي لاستيفاء متطلبات إبلاغ وضع الاستثمار الدولي بما في الحداثة ربع السنوية. وترد فيما يلي خطوط موجزة للأصول والخصوم الخارجية للحكومة من دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠٠١:

الأصول والخصوم الأجنبية للحكومة

دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠٠١ (ص. ١٨٠)

الخصوم المالية	الأصول المالية
أجنبية	أجنبية
عملة وودائع	عملة وودائع
أوراق مالية عدا الأسهم	أوراق مالية عدا الأسهم
قروض	قروض
احتياطيات تأمين فنية	أسهم وحصص رأسمال أخرى
مشتقات مالية	احتياطيات تأمين فنية
حسابات أخرى مدينة	مشتقات مالية
	حسابات أخرى دائنة

١٣- وترد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم الإحصاءات النقدية والمالية وإحصاءات مالية الحكومة كمصدر للبيانات، مشارا إليهما بعبارتي الإحصاءات النقدية والمالية وإحصاءات مالية الحكومة، على الترتيب.

^{١٠} راجع صفحة ١٨٠، الأصول والخصوم الأجنبية في دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام ٢٠٠١ في الموقع التالي:

إحصاءات الدين الخارجي

١٤- تعد تقديرات رصيد الدين الخارجي في معظم البلدان على أساس ربع سنوي. ويمكن أن تُستخدم هذه البيانات أيضاً باعتبارها مصدراً لإعداد البيانات ربع السنوية للخصوم في وضع الاستثمار الدولي، بما في ذلك لفئة القطاعات الأخرى.

١٥- وتمتثل التعاريف والمعايير المستخدمة فيما يتعلق بوقت القيد، ومفهوم الإقامة، وتحويل أسعار الصرف، إلى جانب التصنيف حسب القطاعات المؤسسية والأدوات المالية للمبادئ الواردة في دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة. وينبغي من ثم أن تتسق إحصاءات الدين الخارجي مع فئة الخصوم وضع الاستثمار الدولي، فيما عدا أن حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار، والمشتقات المالية، وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين تكون مستبعدة من الدين الخارجي.^{١١}

١٦- وترد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم إحصاءات الدين الخارجي كمصدر للبيانات، مشاراً إليها بعبارة إحصاءات الدين الخارجي.

قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي ربع السنوية

١٧- توفر قاعدة البيانات ربع السنوية لإحصاءات الدين الخارجي بيانات تفصيلية عن الدين الخارجي تنشرها البلدان المشتركة في المعيار الخاص لنشر البيانات الذي وضعه صندوق النقد الدولي، وبيانات مماثلة للبلدان المشتركة في النظام العام لنشر البيانات التي يتيح لها وضعها إعداد بيانات الدين الخارجي على النحو الذي يحدده المعيار الخاص لنشر البيانات.^{١٢} ويتم تحديث قاعدة البيانات هذه في منتصف ونهاية الشهر الرابع بعد انتهاء الربع المرجعي، ومن ثم ينبغي أن تشير البلدان إلى مصدر البيانات الأصلي لاستيفاء شرط الحدثة في بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية.

^{١١} رغم أنه ينبغي إعداد إحصاءات الدين الخارجي على أساس كل من القيمتين الاسمية والسوقية، يمكن أن تقوم بعض البلدان بإعداد هذه البيانات على أساس إحدى القيمتين فقط. وفي هذه الحالة، تُقَدَّ أحياناً تقديرات قيمة سندات الدين في إحصاءات الدين الخارجي بالقيم الاسمية، بينما ينبغي قيد هذه الأدوات في وضع الاستثمار الدولي بالقيم السوقية.

^{١٢} <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/DATASTATISTICS/EXTDECQEDS/0,,menuPK:1805431~>

<pagePK:64168427~piPK:64168435~theSitePK:1805415,00.html>

الدين الخارجي القائم على القطاع العام

١٨- قام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في ديسمبر ٢٠١٠ بإطلاق الموقع الإلكتروني لقاعدة البيانات ربع السنوية لدين القطاع العام،^{١٣} التي تتيح في الوقت الحالي الاطلاع على إحصاءات ربع سنوية لدين القطاع العام في ٣٠ بلدا ويتم تحديثها كل ثلاثة شهور.^{١٤} ومرة أخرى، حتى يستوفي المعدون شرط الحدثة في إبلاغ بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية، ينبغي أن يشاروا إلى مصدر البيانات الأصلي.

١٩- ومع ذلك، يمكن استخدام البيانات المنشورة في قاعدة البيانات هذه للتحقق المزدوج من بيانات وضع الاستثمار الدولي للأربع السابقة. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تقوم البلدان المشاركة في قاعدة بيانات الدين القائم على القطاع العام بمقارنة البيانات المبلغة في خط "دائون خارجيون" في الجدول ١: مركز إجمالي الدين القائم على الحكومة العامة بالقيمة الاسمية بالبيانات المتعلقة بالحكومة العامة في وضع الاستثمار الدولي.^{١٥} ويمكن أن يكون مصدر البيانات هذا مفيدا بوجه خاص للبلدان غير المشاركة في قاعدة بيانات البنك الدولي لإحصاءات الدين الخارجي ربع السنوية.

مجمع البيانات المشترك لإحصاءات الدين الخارجي

٢٠- يقوم مجمع البيانات المشترك لإحصاءات الدين الخارجي، الذي اشترك في وضعه بنك التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي، بتجميع بيانات لأصول مختارة من الدين من مصادر دولية للدائنين/الأسواق وإحصاءات الدين الخارجي من مصادر وطنية.^{١٦} ويمكن أن تتاح بعض سلاسل البيانات ربع السنوية بمقدار من الحدثة يكفي لإعداد بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية - على سبيل المثال، القروض متعددة الأطراف، أو سندات الدين الدولية، سندات بريدي - إلا أنه من

^{١٣} <http://web.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/NEWS/0..contentMDK:22782893~pagePK:64257043~piPK:437376~theSitePK:4607,00.html>.

^{١٤} يشمل دين القطاع العام جميع خصوم وحدات القطاع العام، على النحو المحدد في نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، عدا حصص رأس المال وأسهم صناديق الاستثمار والمشتقات المالية وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين. وتُعرض القيمة الكلية لخصوم الدين هذه باعتبارها إجمالي مركز الدين القائم على القطاع العام. ومن المقرر نشر المسودة السابقة لمطبوعة إحصاءات دين القطاع العام: مرشد لمعديها ومستخدميها في مطلع عام ٢٠١١. ويمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: <http://www.tffs.org/psdstoc.htm>.

^{١٥} قام سبعة عشر بلدا من البلدان الثلاثين المبلغة وقت إطلاق الموقع بإدراج بيانات في الخط المتعلق بفئة دائون خارجيون في الجدول ١. وينبغي أن تلاحظ البلدان أن سندات الدين في وضع الاستثمار الدولي ينبغي أن تبلغ بالقيمة السوقية بينما تظهر البيانات في هذا الجدول بالقيمة الاسمية.

^{١٦} http://www.jedh.org/jedh_home.html

المهم التأكد من عدم العد المزدوج في الحالات التي يجري فيها استخدام كل من البيانات المأخوذة من مجمع البيانات المشترك لإحصاءات الدين الخارجي والمصادر الوطنية.

سجلات القروض الخارجية

٢١- يستخدم بعض معدو الإحصاءات سجلات القروض الخارجية للحصول على بيانات القروض التي يستلمها أو يقدمها القطاع غير المصرفي. وتتيح هذه البيانات، التي غالباً ما تجمع لأغراض السيطرة على سعر الصرف، مراقبة القروض المقدمة إلى/من غير المقيمين، والأوراق المالية غير القابلة للتداول المصدرة لغير المقيمين في بعض الحالات. وفي حالة إلغاء ضوابط سعر الصرف، يمكن أن تكون الوثائق والترتيبات الإدارية المستحدثة لذلك الغرض قابلة للتطويع بحيث تلائم الأغراض الإحصائية. وعادة ما تغطي الأرقام المأخوذة من هذا المصدر كلا من القروض بين الشركات التي تربطها علاقة (الشركات الأم والشركات التابعة) وبين الشركات التي لا تربطها علاقة.

٢٢- وترد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم سجلات القروض الخارجية كمصدر للبيانات مشاراً إليها بعبارة سجل القروض الخارجية.

الإحصاءات المصرفية الدولية - بنك التسويات الدولية

٢٣- توفر الإحصاءات المصرفية الدولية التي يقوم بنك التسويات الدولية بجمعها ونشرها معلومات عن العمل المصرفي الدولي المضطلع به في مجموعة مختارة من أهم المراكز المصرفية الدولية التي تزود البنك بالبيانات. وتوفر الإحصاءات المصرفية الموقعية معلومات ربع سنوية للبنوك المدينة/الدائنة عن قروض وودائع البنوك المقيمة مع البنوك والمؤسسات غير المصرفية غير المقيمة حسب البلد. ويستخدم عدد كبير من معدي الإحصاءات البيانات المقدمة من البنوك غير المقيمة عن القروض والودائع تجاه المؤسسات غير المصرفية المقيمة^{١٧} لتكميل مصادر البيانات الأخرى لميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي.^{١٨}

^{١٧} الجدول 7B من BIS Quarterly Review, International Banking Statistics في الموقع التالي:

<http://www.bis.org/statistics/bankstats.htm>

^{١٨} تشمل المؤسسات غير المصرفية فئة القطاعات الأخرى - الشركات المالية الأخرى، والشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية - وكذلك قطاع الحكومة العامة.

٢٤- ولا يؤدي النشر الإحصائي لبيانات بنك التسويات الدولية ربع السنوية المؤقتة إلى تزويد معدي إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية بالبيانات في الوقت المناسب لاستيفاء شروط الحداثة الجديدة. وعلى سبيل المثال، قام البنك بنشر بيانات مؤقتة للربع الثاني لعام ٢٠١٠ في ٢٧ أكتوبر ٢٠١٠، بينما يتعين أن يقوم معدي إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية بنشر بيانات الربع الثاني في ٣٠ سبتمبر. إلا أن البيانات التي ينشرها البنك يمكن أن تستخدم لتعديل بيانات وضع الاستثمار الدولي المقدر للربع السابق.

٢٥- ويرد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم للإحصاءات المصرفية الدولية كمصدر للبيانات مشاراً إليها بعبارة بنك التسويات الدولية.

نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة للأوراق المالية القابلة للتداول

٢٦- في حالة البلدان التي تستخدم نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة لإعداد بيانات استثمارات الحافظة في وضع الاستثمار الدولي، ينبغي أن تتوافر هذه البيانات بمعدل تواتر مرتفع ويمكن استخدامها لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. ويتم في أغلب الحالات الحصول على المعلومات من أمناء حفظ مقيمين ومن مستثمرين نهائين مقيمين حينما يودعون أوراقهم المالية لدى أمناء حفظ غير مقيمين. ويقوم أمناء الحفظ المقيمون بإبلاغ المراكز في الأوراق المالية تجاه غير المقيمين لحسابهم الخاص وباسم مقيمين آخرين.

٢٧- ويتعين تكميل هذه المعلومات ببيانات عن الأوراق المالية الي يصدرها في الخارج مقيمون ويحوزها غير مقيمين، يمكن الحصول عليها من مصادر بيانات مثل السجلات التجارية (أي السجلات العامة للشركات)، والخزائنة، والبيانات المالية للمؤسسات النقدية والمالية. ويتعين خصم المقدار القائم من حيازات المقيمين من الأوراق المالية المصدرة في الخارج من مجموع المقدار القائم المصدر في الخارج من أجل تحديد حيازات غير المقيمين.

٢٨- ونظراً لأن تداول وتسوية الأوراق المالية عبر الحدود غالباً ما يتم باستخدام الرقم الدولي لتعريف الأوراق المالية، وذلك لتعريف كل ورقة مالية، ففي الحالات التي يستخدم فيها هذا الرقم أيضاً في قاعدة بيانات للأوراق المالية لتعريف أوراق مالية ما، يمكن استخدام المعلومات المأخوذة من قاعدة بيانات الأوراق المالية لدعم البيانات التي يبلغها المقيمون عن كل ورقة مالية على حدة. وفي أوروبا تُستخدم قاعدة بيانات للأوراق المالية (قاعدة البيانات المركزية للأوراق المالية) أنشئت في البنك المركزي الأوروبي لهذا الغرض.^{١٩} وتتضمن قاعدة

^{١٩} www.ecb.int/pub/pdf/other/centralisedsecuritiesdatabase201002en.pdf

البيانات هذه معلومات عن الأوراق المالية على أساس كل ورقة مالية على حدة وتشتمل على معلومات عن خصائص كل ورقة مالية وتستخدم الرقم الدولي لتعريف الأوراق المالية بغية تعريف كل ورقة مالية. وتتيح هذه القاعدة لمعدي الإحصاءات تصنيف الأوراق المالية المبلغة بشكل فردي باستخدام الرقم الدولي لتعريف الأوراق المالية حسب إقامة جهة الإصدار، والقطاع المؤسسي لجهة الإصدار، والأداة، وغير ذلك من الخصائص.

٢٩- ويمكن أيضا أن يكون نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة مصدرا لبيانات المسح المنسق لاستثمارات الحافظة. ويعني هذا المسح بجمع معلومات عن رصيد حيازات الأوراق المالية عبر الحدود - بصورة منفصلة عن سندات الملكية وسندات الدين طويل الأجل وقصير الأجل، المقيمة بالأسعار السوقية. وتعرض البيانات حسب إقامة جهة إصدار الأوراق المالية.^{٢٠}

٣٠- وفي الوقت الراهن، يُجرى هذا المسح سنويا (منذ عام ٢٠٠١). إلا أنه من المقرر أن يقوم الصندوق، بالتشاور مع لجنة صندوق النقد الدولي المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات والبلدان المشاركة في هذا المسح، بزيادة تواتره بحيث يجرى على أساس نصف سنوي بدلا من إجرائه على أساس سنوي، وبتعجيل حداثة البيانات المبلغة بمقدار ثلاثة شهور. ويمكن أن تؤدي زيادة التواتر والحداثة في إبلاغ بيانات المسح إلى وضع مقاييس مرجعية أفضل لتقدير بيانات أرصدة الحافظة ربع السنوية.

٣١- وترد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة مشارا إليها بعباراة نظام جمع البيانات على أساس كل ورقة مالية على حدة.

جيم- في حالة عدم توافر بيانات الأرصدة ربع السنوية

٣٢- يمكن في حالات كثيرة، وخصوصا في حالة البيانات المتعلقة بفئة القطاعات الأخرى، أن تكون مصادر البيانات ربع السنوية لوضع الاستثمار الدولي غير متاحة. ويحدد هذا القسم النهج الثلاثة التي يمكن استخدامها لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية في هذه الحالات:

- إعداد مسوح ربع سنوية
- اشتقاق أرصدة ربع سنوية من آخر مركز متاح وما يليه من معاملات ربع سنوية
- الترحيل

^{٢٠} يمكن الاطلاع على المنهجية ومصادر البيانات والنتائج المستخلصة من المسح في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.imf.org/external/np/sta/pi/datarstl.htm>

٣٣- بالنسبة لمعظم البلدان، يمكن أن يكون الجمع بين هذه النهج الوسيلة الأجدى.

إعداد مسوح ربع سنوية

٣٤- يمكن أن تكون مسوح المؤسسات ومسوح أمانء الحفظ وجهات الوساطة المالية مصدر بيانات رئيسي لإعداد بيانات فئة *القطاعات الأخرى*، التي تشمل الشركات غير المالية، والشركات المالية الأخرى (مثل صناديق معاشات التقاعد، وشركات التأمين، وصناديق الاستثمار)، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية.^{٢١} وقد ترغب البلدان التي لا تزال في المراحل الأولى من إعداد بيانات وضع الاستثمار الدولي في تنفيذ المسوح بدورية ربع سنوية من البداية. ويمكن الاطلاع على أمثلة من استمارات المسوح، بما في ذلك، "استمارة جمع بيانات وضع الاستثمار الدولي للاستثمار المباشر وأوضاع أخرى عبر الحدود" في المرشد *إلى المسح المنسق للاستثمار المباشر، مارس ٢٠١٠ (المرشد)*.^{٢٢} ويوفر هذا المرشد أيضا توجيهات بشأن سبل إجراء المسوح. ومن المفيد إدراج سؤال في استمارة المسح عن تكوين العملة حيث يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين حساب الأرصدة من التدفقات، وهو ما يناقشه القسم التالي باستفاضة.

٣٥- وفي حالة البلدان التي لديها ممارسة مترسخة في عمليات المسوح السنوية، يمكن استحداث مسوح ربع سنوية بالتدريج بمرور الوقت. وعلى سبيل المثال، يمكن إعداد مسوح ربع سنوية للاستثمار الأجنبي المباشر بحيث تستهدف أكبر الشركات التي تغطي نحو ٩٠% من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر. ويمكن في هذه الحالة أن يقوم البلد المعني باستخدام أساليب الإجمال لتقدير النسبة المتبقية البالغة ١٠%.^{٢٣} وعلى سبيل المثال، لتقدير الشركات الأصغر في مجموع السكان، يمكن ترحيل أوضاع الاستثمار الأجنبي المباشر أو تطبيق معدل نمو ما.^{٢٤} وينبغي استخدام هذا النهج كتدبير مؤقت إلى أن تتوفر تفاصيل أكثر ثباتا من مسح مرجعي.

^{٢١} في حالة قطاع الأسر المعيشية، يردّج بدرجة أكبر أن تجرى مسوح الأسر المعيشية بتواتر أقل (سنويا، أو كل خمس سنوات في بعض الحالات). ويمكن أن تجمع هذه المسوح معلومات مثل حيازات المقيمين من الودائع المصرفية والعقارات (حصص ملكية الاستثمار المباشر) في الخارج، ومن الأوراق المالية الأجنبية.

^{٢٢} <http://www.imf.org/external/np/sta/cdis/index.htm>

^{٢٣} سيتضمن المرشد إلى إعداد الطبعة السادسة من دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار، قيد النشر، مزيدا من المعلومات عن المسوح بالعينة. وإضافة إلى ذلك، يمكن الاطلاع على معلومات تفصيلية عن تصميم العينات في دراسة *Export and Import Price Index Manual Theory and Practice; December 2009*، صفحة ١٣٤. ورغم أن هذا المرجع الأخير يناقش طرق أخذ العينات لإحصاءات الأسعار، فإنه يغطي النظرية الأساسية لأخذ العينات التي تنطبق بوجه عام على المسوح بالعينة.

^{٢٤} قد يكون من المفيد وضع مسوح بالعينة نتيج تقدير بيانات المؤسسات صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم بصورة منفصلة عن جميع المؤسسات الأخرى، لدعم التحليل، لا سيما على مستوى الصناعة.

٣٦- ويمكن استخدام النسب لإعداد تقديرات ربع سنوية من البيانات السنوية. وبتحديد أكبر، يمكن إعداد تقديرات ربع سنوية للمؤسسات القادرة على إبلاغ بيانات سنوية فقط بالرجوع إلى النمط ربع السنوي الذي تكشف عنه بيانات المؤسسات التي تبلغ معلومات ربع سنوية. ويمكن افتراض نسب مختلفة للمناطق الجغرافية أو القطاعات الصناعية المختلفة، بحيث تكون النسب المطبقة ملائمة لعدد السكان الذي يجري تقديره.

٣٧- ويمكن أن توصل المسوح السنوية توفير تغطية أكثر ثباتًا. ويمكن أن تتضمن جميع المراكز عبر الحدود للشركات غير المالية والشركات المالية بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر (حصص الملكية والدين)، واستثمارات الحافظة، والمشتقات المالية، وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين، والاستثمار الآخر.

٣٨- وترد في الجدول ١ عناصر وضع الاستثمار الدولي التي يمكن أن تستخدم المسوح ربع السنوية كمصدر للبيانات مشارًا إليها بعبارة مسوح ربع سنوية.

٣٩- ويمكن الاطلاع على تجربة جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ في إعداد بيانات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي من مسوح ربع سنوية في الملحق الثاني (ألف).

اشتقاق أرصدة ربع سنوية من المعاملات ربع السنوية^{٢٥}

٤٠- حيثما لا تكون مصادر بيانات الأرصدة ربع السنوية متاحة ويتعذر إجراء مسوح ربع سنوية للأرصدة، قد ينظر معد الإحصاءات في إمكانية اشتقاق بيانات ربع سنوية لأرصدة وضع الاستثمار الدولي من بيانات المعاملات الواردة في الحساب المالي في ميزان المدفوعات، بافتراض توافر معاملات ميزان المدفوعات ربع السنوية بقدر مناسب من التفصيل.^{٢٦}

٤١- ويمكن الاطلاع على مناقشة مفصلة لهذا الموضوع في مرشد إحصاءات الدين الخارجي: مرشد للمعدنين والمستخدمين، الفصل ١٢، الملحق: تقدير بيانات المراكز باستخدام معلومات المعاملات.^{٢٧}

^{٢٥} في حالة بنود محددة، مثل المشتقات المالية، ينبغي عدم اشتقاق الأرصدة ربع السنوية من معاملات ميزان المدفوعات ربع السنوية لأن التغيرات في المركز نتيجة تغيرات الأسعار أو تغيرات أسعار الصرف يمكن أن تكون كبيرة. للمزيد من النقاش، راجع السؤال ٥ في قسم أسئلة شائعة في صفحة ٣٢.

^{٢٦} يلزم المشتركين في المعيار الخاص لنشر البيانات بنشر بيانات ربع سنوية لميزان المدفوعات. ويمكن في حالة بعض العناصر ألا تكون معاملات ميزان المدفوعات متاحة على أساس ربع سنوي أو أن تكون هناك فترة تأخير لا تفي بشرط الحدثة في إعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. وفي هذه الحالة، تطبق الإرشادات الواردة في القسم المعنون *الترحيل*.

٤٢- إلا أن استخدام المعاملات المتراكمة لتقدير الأرصدة يشكل أساسا ضعيفا لتقدير بيانات وضع الاستثمار الدولي، نظرا لأنه يمكن بسهولة أن تنشأ أخطاء عن ذلك، وغالبا ما تظل بالتالي قائمة في التقديرات إلى الوقت الذي يمكن فيه الاضطلاع بمسح للأرصدة.

٤٣- ومن حيث المبدأ، تكون قيمة الرصيد في نهاية الفترة مساوية لقيمته في بداية الفترة مضافا إليها ما يلي:

- المعاملات
- التغييرات الأخرى في الحجم
- تغييرات أسعار الصرف
- تغييرات الأسعار الأخرى

وتقدم الأمثلة التالية صورة توضيحية لكيفية استخدام بيانات المعاملات لاشتقاق بيانات ربع سنوية للأرصدة على أساس سيناريوهات مختلفة. وتفترض هذه الأمثلة توافر بيانات الأرصدة على أساس سنوي؛ ومن ثم تكون بيانات الأرصدة لبداية الفترة متاحة. وإذا كانت المعلومات المتعلقة بتكوين العملة متاحة، يصبح من الأسهل بناء افتراضات أخرى - على سبيل المثال، إذا كانت المعلومات عن تكوين العملة معروفة، يكون من الممكن حساب تأثير تغييرات أسعار الصرف وكذلك تغييرات الأسعار الأخرى. ويمكن استخدام التغييرات في مؤشرات الأرصدة أو أسعار السندات (التي تتضمن بطبيعة الحال تأثير تغيير الآفاق الاقتصادية وتغير أسعار الفائدة السوقية) لحساب تغييرات الأسعار الأخرى. وتبيّن القيم المطبوعة باللون الداكن في هذه الأمثلة البيانات المصدرية المتاحة لمعدي إحصاءات وضع الاستثمار الدولي.

المثال الأول

تقدير بيانات الأرصدة ربع السنوية باستخدام معاملات ربع سنوية:

خصوم الاستثمار المباشر - حصص الملكية

مقومة بالعملة المحلية ومبلغة بالعملة المحلية.

لا توجد تغييرات في السعر أو تغييرات أخرى في الحجم.

المثال الأول	٢٠٠٨، الربع الرابع	٢٠٠٩، الربع الأول	٢٠٠٩، الربع الثاني	٢٠٠٩، الربع الثالث	٢٠٠٩، الربع الرابع
المركز في نهاية العام بالعملة المحلية	١٠٠٠				
المعاملات بالعملة المحلية		١٥٠	٥٠	١٠٠-	٢٠٠
المراكز ربع السنوية المقدرة بالعملة المحلية		١١٥٠	١٢٠٠	١١٠٠	١٣٠٠

المثال الثاني

تقدير بيانات الأرصدة ربع السنوية باستخدام المعاملات وتغيرات أسعار الصرف:

أصول الاستثمار المباشر - حصص الملكية

افتراض توافر بيانات عن تكوين العملة للمركز والمعاملات.

مقومة بالعملة الأجنبية (الدولار الأمريكي) ومبلغ بالعملة المحلية.

لا توجد تغيرات في السعر أو تغيرات أخرى في الحجم.

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ بالعملة المحلية: ١٠٠٠

المعاملات أثناء عام ٢٠٠٩ بالعملة المحلية: الربع الأول = ١٥٠ والربع الثاني = ٥٠ والربع الثالث = ١٠٠-

والربع الرابع = ٢٠٠.

المثال الثاني	٢٠٠٨، الربع الرابع	٢٠٠٩، الربع الأول	٢٠٠٩، الربع الثاني	٢٠٠٩، الربع الثالث	٢٠٠٩، الربع الرابع
مصدر البيانات: مقومة بالعملة الأجنبية (الدولار الأمريكي) ومبلغ بالعملة المحلية	١٠٠٠,٠				
(أ) المركز في نهاية العام بالعملة المحلية		١٥٠,٠	٥٠,٠	١٠٠,٠-	٢٠٠,٠
(أ) المعاملات بالعملة المحلية					
الخطوة ١: إعادة تقييم المعاملات لبيان أثر تغيرات أسعار الصرف					
(ب) متوسط أسعار الصرف (وحدات العملة المحلية إلى الدولار الأمريكي)		١٢,٠	١٢,٥	١٤,٥	١٥,٥
(ج) المعاملات بالدولار الأمريكي = (أ) / (ب)			٤,٠	٦,٩-	١٢,٩
(د) سعر الصرف في نهاية الربع	١٠,٠	١٤,٠	١١,٥	١١,٠	١٤,٠
(هـ) القيمة التقديرية للمعاملات (التي أجريت أثناء الربع) من حيث مركزها في نهاية الربع = (ج) * (د)		١٧٥,٠	٤٦,٠	٧٥,٩-	١٨٠,٦
(و) مكاسب/خسائر أسعار الصرف نتيجة إعادة تقييم المعاملات = (هـ) - (أ)		٢٥,٠	٤,٠-	٢٤,١	١٩,٤-

الخطوة ٢: إعادة تقييم المراكز الافتتاحية لبيان أثر تغيرات أسعار الصرف				
١٢٠٥,٦	١٣٣٩,٨	١٥٧٥,٠	١٠٠٠,٠	(ز) المراكز الافتتاحية بالعملة الأجنبية = الربع الأول = (ألف) لبيان t-1 الربع الثاني حتى الربع الرابع = السطر (ل) لبيان t-1
١٠٩,٦	١١٦,٥	١١٢,٥	١٠٠,٠	(ح) المراكز الافتتاحية بالدولار الأمريكي = (ز) / (د لبيان t-1)
١٥٣٤,٤	١٢٨١,٥	١٢٩٣,٨	١٤٠٠,٠	(ط) المراكز الافتتاحية المعاد تقييمها باستخدام سعر الصرف في نهاية الربع = (ح) * (د)
٣٢٨,٨	٥٨,٣-	٢٨١,٣-	٤٠٠,٠	مكاسب/خسائر أسعار الصرف نتيجة إعادة تقييم المراكز الافتتاحية = (ط) - (ز)
٣٠٩,٥	٣٤,١-	٢٨٥,٣-	٤٢٥,٠	(ك) مجموع مكاسب/خسائر أسعار الصرف = (واو) + (ي)
١٧١٥,١	١٢٠٥,٦	١٣٣٩,٨	١٥٧٥,٠	(ل) المراكز ربع السنوية المقدرة بالعملة المحلية = (هـ) + (ط) أو (أ) + (ز) + (ك)

قد لا تساوي المجاميع حاصل جمع العناصر نتيجة لعملية التقريب.

٤٤- وتمثل هذه النتائج صورة تقريبية لمركز الأرصدة الفعلي، لسبب جزئي هو استخدام متوسط أسعار الصرف خلال الفترة في حسابات تحويل المعاملات إلى مراكز نهاية الفترة بدلا من استخدام سعر الصرف الساري فعليا وقت كل معاملة. وفي حالة استخدام متوسطات أسعار الصرف، تكون النتائج أفضل كلما كانت الفترة المرجعية أقصر.

٤٥- وحيثما لا تتوافر لمعد الإحصاءات بيانات عن تكوين العملة، ينبغي له أن يقوم بما يلي:

- التوفيق بين سعر الصرف المرجح بالتجارة وسعر الصرف المرجح بالأدوات المالية إن وجد، وذلك بإجراء استقصاء بسيط مع بعض أهم الوكلاء الاقتصاديين، من أجل حساب أي ارتباط قد يكون موجودا بين سعري الصرف. ويتم بعد ذلك تطبيق سعر الصرف المرجح بالتجارة بعد معايرته على الأداة المالية المناظرة. ويمكن مراجعة هذا الاستقصاء كل عام أو نحو ذلك، إذا لم تتوافر لمعد الإحصاءات بيانات عن تكوين العملة. وإذا تعذر حساب سعر الصرف المرجح بالتجارة بعد معايرته، يمكن أن يفترض معد الإحصاءات أن جميع الأدوات المقومة بالعملة الأجنبية هي بنفس العملة. ويمكن أن تكون هذه "العملة" العملة الغالبة المعروفة في المعاملات المالية للبلد المعني، مثل الدولار الأمريكي أو اليورو أو الين الياباني أو الجنيه الاسترليني. إلا أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تقدير متحيز لآثار سعر الصرف وبالتالي للأرصدة.

- في غياب البيانات عن تكوين العملة لكل قطاع محلي أو فئة وظيفية، قد يكون معد الإحصاءات قادرا على استخدام تكوين العملة لقطاع واحد، كالبنوك، كبديل للقطاعات الأخرى. ولا يمكنه القيام بذلك إلا إذا توافرت له أدلة على وجود بعض التشابه بين تكوين العملة في قطاع البنوك وتكوينها في القطاعات الأخرى. ولتحديد ذلك، يمكن عقد مقارنة لفترة تكون فيها بيانات تكوين العملة لكل القطاعات متاحة. وينبغي أن يقتصر استخدام هذه المنهجية على الفترة التي لا تتوافر فيها معلومات جديدة، حيث يمكن أن تنشأ عنها أخطاء.

المثال الثالث

تقدير بيانات الأرصد ربع السنوية باستخدام المعاملات، وتغيرات أسعار الصرف، وتغيرات الأسعار:

أصول الاستثمار المباشر - حصص الملكية (المتداولة)
 افترض توافر بيانات عن تكوين العملة للمركز والمعاملات.
 مقومة بالعملة الأجنبية (الدولار الأمريكي) ومبلغه بالعملة المحلية.
 افترض توافر سعر سوق الأسهم في نهاية الفترة ومتوسط أسعار سوق الأسهم.
 لا توجد تغيرات أخرى في الحجم.

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ بالعملة المحلية: ١٠٠٠
 المعاملات أثناء عام ٢٠٠٩ بالعملة المحلية: الربع الأول = ١٥٠ والربع الثاني = ٥٠ والربع الثالث = ١٠٠-
 والربع الرابع = ٢٠٠.

المثال الثالث				
٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩
الربع الرابع	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
مصدر البيانات: مقوِّمة بالعملة الأجنبية (الدولار الأمريكي) ومبلغه بالعملة المحلية ١٠٠,٠				
(ألف) المركز في نهاية العام بالعملة المحلية				
٢٠٠,٠	١٠٠,٠-	٥٠,٠	١٥٠,٠	(أ) المعاملات بالعملة المحلية
الخطوة ١: إعادة تقييم المعاملات لبيان أثر تغيرات الأسعار				
١,٠٤٠	١,٠٥٥	١,٠٧٠	١,٠٦٦	(ب) متوسط أسعار سوق الأسهم أثناء الربع
١,٠٣٣	١,٠٢٥	١,٠٦٨	١,٠٤٥	(ج) سعر سوق الأسهم في نهاية الربع
١٩٨,٧	٩٧,٢-	٤٩,٩	١٤٧,٠	(د) القيمة التقديرية للمعاملات (التي أجريت أثناء الربع) من حيث أسعارها في مركز نهاية الربع = (أ) * [(ج)/(ب)]
١,٣-	٢,٨	٠,١-	٣,٠-	(هـ) تغيرات الأسعار نتيجة إعادة تقييم المعاملات = (د) - (أ)
الخطوة ٢: إعادة تقييم المعاملات لبيان أثر تغيرات أسعار الصرف				
١٥,٥	١٤,٥	١٢,٠	١٢,٠	(و) متوسط أسعار الصرف (وحدات العملة المحلية إلى الدولار الأمريكي)
١٤,٠	١١,٠	١١,٥	١٤,٠	(ز) سعر الصرف في نهاية الربع
١٧٩,٤	٧٣,٧-	٤٥,٩	١٧١,٦	(ح) القيمة التقديرية للمعاملات (التي أجريت أثناء الربع) من حيث أسعار الصرف في مركز نهاية الربع = (د) * [(ز)/(و)]
١٩,٢-	٢٣,٥	٤,٠-	٢٤,٥	(ط) مكاسب أو خسائر أسعار الصرف نتيجة إعادة تقييم المعاملات = (ح) - (د)
الخطوة ٣: إعادة تقييم المراكز الافتتاحية لبيان أثر تغيرات الأسعار				
١٢١٥,٧	١٣٠٦,٥	١٥٠١,٦	١٠٠٠,٠	(ي) المراكز الافتتاحية بالعملة المحلية = الربع الأول = (ألف) لبيان t-1 الربع الثاني حتى الربع الرابع = السطر (ف) لبيان t-1
١١٣٤,٤	١٢٥٣,٩	١٥٣٤,٦	٩٥٠,٠	(ك) المراكز الافتتاحية المعاد تقييمها باستخدام سعر سوق الأسهم في نهاية الربع = (ي) * [(ج)/(ج)] لبيان t-1
٨,٨	٥٢,٦-	٣٣,٠	٥٠,٠-	(ل) تغيرات الأسعار نتيجة إعادة تقييم المراكز الافتتاحية (ك) - (ي)
الخطوة ٤: إعادة تقييم المراكز الافتتاحية لبيان أثر تغيرات أسعار الصرف				
١٤٤٣,٨	١١٩٩,٤	١٢٦٠,٦	١٣٣٠,٠	(م) المراكز الافتتاحية المعاد تقييمها باستخدام سعر الصرف في نهاية الربع = (ك) * [(ز)/(ز)] لبيان t-1
٣٠٩,٤	٥٤,٥-	٢٧٤,٠-	٣٨٠,٠	(ن) مكاسب أو خسائر أسعار الصرف نتيجة إعادة تقييم المراكز الافتتاحية = (م) - (ك)
٧,٤	٤٩,٨-	٣٣,٠	٥٣,٠-	(س) مجموع تغيرات الأسعار الأخرى = (هـ) + (ل)
٢٩٠,٢	٣١,١-	٢٧٨,٠-	٤٠٤,٥	(ع) مجموع مكاسب أو خسائر أسعار الصرف = (ط) + (ن)
١٦٢٣,٣	١١٢٥,٧	١٣٠٦,٥	١٥٠١,٦	(ف) المراكز ربع السنوية المقدَّرة بالعملة المحلية = (ح) + (م) أو (أ) + (ي) + (س) + (ع)

قد لا تساوي المجاميع حاصل جمع العناصر نتيجة لعملية التقريب.

٤٦- وعندما لا تتوفر القيم السوقية الفعلية، مثل أسهم رأس المال غير المتداولة، يمكن جمع معلومات عن القيمة الدفترية من المؤسسات، ثم تعديلها عند الضرورة. وتعتبر "القيمة الدفترية للأرصدة الذاتية" بديلاً مقبولاً للقيمة السوقية. وتستخدم القيمة الدفترية للأرصدة الذاتية لتقييم أسهم رأس المال غير المقيدة في دفاتر المؤسسة المعنية باستخدام قواعد محاسبية مالية تدرج فيها إيرادات المؤسسة التراكمية المعاد استثمارها، وكذلك القيمة المنخفضة المتراكمة للمنشآت والمعدات، وتقيّم فيها معظم الأدوات المالية في حيازة المؤسسة المعنية بالقيمة السوقية أو القيمة العادلة. وإذا لم تتوفر لمعد الإحصاءات معلومات عن هذه القيمة، يمكنه في هذه الحالة استخدام النسب على أساس مؤشرات الأسعار المناسبة، كنسبة القيمة السوقية^{٢٨} إلى القيمة الدفترية في حالة الشركات المدرجة في البورصة في نفس الاقتصاد وتقوم بعمليات مماثلة، كبديل إلى أن تتوفر بيانات مصدرية أخرى.

٤٧- ويمكن الاطلاع على تجربة كندا في وضع تقديرات القيم السوقية في الملحق الثاني (باء).

٤٨- وفيما يتعلق بجودة البيانات، يمكن أن تفيد هذه المعادلات في مضاهاة بيانات المعاملات أو بيانات المراكز أو التحقق منها. وعلى سبيل المثال، إذا توافرت بيانات المراكز في بداية الفترة وفي نهايتها، وكذلك بيانات تكوين العملة ومؤشر الأسعار ذي الصلة، يكون من الممكن مضاهاة بيانات المعاملات المبلغة في ميزان المدفوعات من خلال هذه العملية. ويمكن من خلال هذه العملية تحديد السهو والخطأ المحتملين في ميزان المدفوعات.

المثال الرابع

تقدير بيانات الأرصدة ربع السنوية للسندات باستخدام المعاملات وتغيرات الأسعار:

خصوم استثمارات الحافظة - السندات

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨: ٤٠٠٠ مقوم بالعملة المحلية

المعاملات أثناء عام ٢٠٠٩: الربع الأول = ٢٣٥ والربع الثاني = -١٢٠٠ والربع الثالث = ٧١٨ والربع الرابع = ٣٢٧.

^{٢٨} راجع الفقرة ٧-١٦ (د) من دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة.

المثال الرابع	الربع ٢٠٠٨،	الربع ٢٠٠٩،	الربع ٢٠٠٩،	الربع ٢٠٠٩،
	الرابع	الأول	الثاني	الربع الثالث
	٤٠٠٠,٠			
(أ) المعاملات	٢٣٥,٠	١٢٠٠,٠-	٧١٨,٠	٣٢٧,٠
الخطوة ١: إعادة تقييم المعاملات لبيان أثر تغيرات الأسعار				
(ب) مؤشر أسعار السندات في نهاية الفترة	١١٠,٠	١٠٨,٠	١٢٠,٠	١٠٥,٠
(ج) متوسط مؤشر أسعار السندات أثناء الربع =	١٠٩,٠	١١٤,٠	١٢٢,٥	١١٥,٠
[(ب) لبيان t-1] + (ب) / ٢				
(د) القيمة التقديرية للمعاملات (التي أجريت أثناء الربع) التي جرى تقييمها في نهاية الفترة =	٢٣٢,٨	١٢٦٣,٢-	٧٣٢,٧	٢٩٨,٦
(أ) * [(ج) / (ب)]				
(هـ) تغيرات الأسعار نتيجة إعادة تقييم المعاملات	٢,٢-	٦٣,٢-	١٤,٧	٢٨,٤-
(أ) - (د) =				
الخطوة ٢: إعادة تقييم المراكز الافتتاحية لبيان أثر تغيرات الأسعار				
(و) المراكز الافتتاحية =	٤٠٠٠,٠	٤١٦٠,١	٣٣٥٩,٢	٤٢٣١,٨
الربع الأول = (ألف) لبيان t-1				
الربع الثاني حتى الربع الرابع = السطر (ي)				
لبيان t-1				
(ز) المراكز الافتتاحية المعاد تقييمها باستخدام مؤشر أسعار السندات = (و) * [(ب) / (ب) لبيان t-1]	٣٩٢٧,٣	٤٦٢٢,٤	٣٤٩٩,٢	٣٥٥٤,٧
(ح) تغيرات الأسعار نتيجة إعادة تقييم المراكز الافتتاحية = (ز) - (و)	٧٢,٧-	٤٦٢,٢	١٤٠,٠	٦٧٧,١-
(ط) مجموع تغيرات الأسعار = (ح) + (هـ)	٧٤,٩-	٣٩٩,١	١٥٤,٦	٧٠٥,٥-
(ي) المراكز ربع السنوية المقدرة =	٤١٦٠,١	٣٣٥٩,٢	٤٢٣١,٨	٣٨٥٣,٣
(د) + (ز) أو (أ) + (و) + (ط)				

قد لا تساوي المجاميع حاصل جمع العناصر نتيجة لعملية التقريب.

المثال الخامس

تقدير بيانات الأرصد ربع السنوية باستخدام المعاملات والتغيرات الأخرى في الحجم:

لنفرض أن أحد المستثمرين قام في ٣١ مارس ٢٠٠٩ بشراء ٦% من أسهم مؤسسة غير مقيمة نتيج له ٦% من القوة التصويتية، مقابل ٦٠٠ دولار أمريكي. وقام هذا المستثمر في ٣١ أغسطس ٢٠٠٩ بشراء ٥% أخرى من أسهم نفس المؤسسة، نتيج له ٥% أخرى من القوة التصويتية، مقابل ٥٠٠ دولار أمريكي.

تصنف المعاملة الأولى باعتبارها استثمار حافظة. أما المعاملة الثانية، التي رفعت مستوى القوة التصويتية للمستثمر لتتجاوز حد ١٠%، فتصنف باعتبارها استثمارا مباشرا. ثم يعاد تصنيف النسبة البالغة ٦% من الأسهم المشتراة في المعاملة الأولى من استثمار حافظة إلى استثمار مباشر مع اعتبار هذه الأسهم تشكل الآن جزءا من الاستثمار المباشر. وتقيّد عملية إعادة التصنيف في التغييرات الأخرى في الحجم.

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ من المسح السنوي:

الاستثمار الأجنبي المباشر - حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار: ٣٠٠٠ دولار أمريكي

استثمارات الحافظة - حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار: ٤٠٠٠ دولار أمريكي

المثال الخامس	٢٠٠٨،	٢٠٠٩،	٢٠٠٩،	٢٠٠٩،	٢٠٠٩،
	الربع الرابع	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار في ٣٠٠٠ الاستثمار الأجنبي المباشر في بداية الفترة بالدولار الأمريكي					
المعاملات في حصص الملكية في الاستثمار الأجنبي المباشر بالدولار الأمريكي				٥٠٠	
التغييرات الأخرى في الحجم عمليات إعادة التصنيف بالدولار الأمريكي، الاستثمار الأجنبي المباشر				٦٠٠+	
الاستثمار المباشر - تقديرات حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤١٠٠	٤١٠٠
حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار في ٤٠٠٠ استثمارات الحافظة في بداية الفترة بالدولار الأمريكي					
المعاملات في حصص الملكية في استثمارات الحافظة بالدولار الأمريكي		٦٠٠			
التغييرات الأخرى في الحجم في عمليات إعادة التصنيف بالدولار الأمريكي، استثمارات الحافظة				٦٠٠-	
استثمارات الحافظة - تقديرات حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	٤٦٠٠	٤٦٠٠	٤٦٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠

الترحيل

٤٩- يمكن، في غياب بيانات المعاملات ربع السنوية أو أي تقديرات ربع سنوية موثوقة لأرصدة أي بند مفرد، ترحيل الرقم الأحدث للأرصدة (أي استخدام نفس رقم الأرصدة) إلى أن تتوفر بيانات مصدرية أخرى. وعلى سبيل المثال، بالنسبة لخصوم الائتمان التجاري المقومة بالعملة المحلية، يمكن في حالة عدم توافر بيانات

المعاملات إلا على أساس سنوي ترحيل بيانات الأرصدة في بداية الفترة، في كل ربع، إلى أن تتوافر بيانات المعاملات السنوية. ويُعنى القسم التالي بشرح طريقة توزيع البيانات المعدلة.

٥٠- وينبغي عدم استخدام أسلوب الترحيل إلا عند استنفاد جميع سبل الحصول على بيانات الأرصدة ربع السنوية.

ثالثاً - سياسات وممارسات التعديل

٥١- توجد حاجة إلى سياسة تعديل واضحة لنشر البيانات عالية التواتر التي تعتمد بدرجة كبيرة على التقديرات. ويشمل ذلك إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. وينبغي أن تتبع التعديلات جدولاً زمنياً يتسم بالانتظام والشفافية وينبغي إعلام المستخدمين بهذه الممارسة. وينبغي أن تكون دورة التعديل محددة بصورة مسبقة وتتسم بقدر معقول من الاستقرار من عام إلى آخر. وينبغي تفسير الأسباب الأساسية لدورة التعديل (مثل إتاحة البيانات المصدرية، وتوقيت التعديلات مع مجموعات البيانات ذات الصلة) ويتعين أن يقوم معدو الإحصاءات بإعلام الجمهور عندما تقع تعديلات خارج الدورة المنتظمة (مثلاً، نتيجة إتاحة بيانات مصدرية جديدة أو وجود أخطاء).

٥٢- وينبغي أن تتضمن مطبوعة وضع الاستثمار الدولي وقاعدة البيانات التي يتاح للمستخدمين الاطلاع عليها قياساً لهذه التعديلات وتقييماً وشرحاً لها. وينبغي نشر تحليل الفروق بين البيانات المعدلة والبيانات الأولية للمجملات الرئيسية حتى يمكن تقدير موثوقية البيانات الأولية.

٥٣- وتتسم عملية تعديل البيانات بالاستمرارية. وبالنسبة لمعظم الإحصاءات ربع السنوية، يتعين نشر البيانات الأولية بعد ربع واحد من انتهاء الربع المرجعي. ورغم أن الممارسات قد تختلف باختلاف البلدان، فإن هذه البيانات تُعدّل في حالات كثيرة لدى إتاحة بيانات الربع التالي - وعلى سبيل المثال تُعدّل بيانات الربع الأول لدى نشر بيانات الربع الثاني. وعندما تصبح النتائج السنوية متاحة، تُعدّل بالتالي بيانات جميع أرباع السنة (وربما أيضاً سنة سابقة أو أكثر). ويحدّد إجراء تعديلات تاريخية على السنوات السابقة عندما تُدخل تعديلات كبيرة على نطاق تغطية البيانات و/أو منهجية إعدادها.

٥٤- وعندما تصبح بيانات المسوح السنوية متاحة، ينبغي تعديل بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية تبعاً لها:

المثال السادس

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ المشتق من التقديرات ربع السنوية: ٣٢٥٠

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ المشتق من المسح السنوي: ٣٥٥٠

الفرق بين الأرصدة في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ المبلغ في المسح السنوي وأرصدة نهاية العام المشتقة من التقديرات ربع السنوية هو: $٣٥٥٠ - ٣٢٥٠ = ٣٠٠$.

وما لم تكن هناك معلومات أخرى تشير إلى وجود نمط مختلف، يمكن توزيع هذا الفرق بالتساوي (وبصورة تراكمية) على الأرباع الثلاثة: $٣/٣٠٠ = ٠.١٠٠$. وإذا توافرت معلومات تشير إلى أنه ينبغي ألا تكون التعديلات المدخلة على الأرباع الثلاثة متساوية (مثلا إذا كانت حركات أسعار الصرف، أو المعاملات، كبيرة بوجه خاص في ربع واحد)، ينبغي في هذه الحالة النظر في إمكانية تطبيق نمط تعديل مختلف.

وإذا تم توزيع الفرق السنوي بالتساوي على الأرباع الثلاثة كلها، تكون الأرصدة المعدلة ربع السنوية على النحو التالي:

المثال السادس (١)				
٢٠٠٨، الربع الرابع	٢٠٠٩، الربع الأول	٢٠٠٩، الربع الثاني	٢٠٠٩، الربع الثالث	٢٠٠٩، الربع الرابع
٣٠٠٠				
(أ) معاملات ميزان المدفوعات ربع السنوية	١٠٠	٥٠	١٠٠-	٢٠٠
(ب) تقديرات الأرصدة ربع السنوية:	٣١٠٠	٣١٥٠	٣٠٥٠	٣٢٥٠
الربع الأول = (ألف) لبيان $t-1$ + (أ)				
الربع الثاني حتى الربع الرابع = (ب) لبيان $(t-1) + (أ)$				
(ج) الفرق المطلوب توزيعه	١٠٠+	٢٠٠+	٣٠٠+	
$١٠٠ = ٣ / (٣٢٥٠ - ٣٥٥٠)$				
(د) الأرصدة المعدلة ربع السنوية	٣٢٠٠	٣٣٥٠	٣٣٥٠	٣٥٥٠
الربع الأول حتى الربع الثالث = (ب)+(ج)				

وإذا كانت البيانات المقدمة الجديدة تتضمن تعديلات لعام ٢٠٠٨، تكون العملية على النحو التالي:

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ المشتق من المسح السنوي: ٣١٥٠

المركز في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ المشتق من المسح السنوي: ٣٥٥٠

الفرق بين الأرصدة في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ المبلغة في المسح السنوي وأرصدة نهاية العام المشتقة من التقديرات ربع السنوية هو: $٣٤٠٠ - ٣٥٥٠ = ١٥٠$.

وكما هو مشار إليه أعلاه، ما لم تكن هناك معلومات أخرى تفيد وجود نمط مختلف، يمكن توزيع هذا الفرق بالتساوي (وبالتراكم) على الأرباع الثلاثة: $٥٠ = ٣/١٥٠$.

الربع الرابع، ٢٠٠٩	الربع الثالث، ٢٠٠٩	الربع الثاني، ٢٠٠٩	الربع الأول، ٢٠٠٩	٢٠٠٨، الربع الرابع	المثال السادس (٢)
				٣١٥٠	(ألف) المركز في نهاية العام
٢٠٠	١٠٠-	٥٠	١٠٠		(أ) معاملات ميزان المدفوعات ربع السنوية
٣٤٠٠	٣٢٠٠	٣٣٠٠	٣٢٥٠		(ب) تقديرات الأرصدة ربع السنوية:
					الربع الأول = (ألف) لبيان $t-1$ + (أ)
					الربع الثاني حتى الربع الرابع = (ب)
					ليبيان $t-1$ + (أ)
	١٥٠+	١٠٠+	٥٠+		(ج) الفرق المطلوب توزيعه
					$١٠٠ = ٣ / (٣٤٠٠ - ٣٥٥٠)$
٣٥٥٠	٣٣٥٠	٣٤٠٠	٣٣٠٠	٣١٥٠	(د) الأرصدة المعدلة ربع السنوية
					الربع الأول حتى الربع الثالث =
					(ب) + (ج)

رابعاً- أسئلة شائعة

١- ما المنفعة الرئيسية من إعداد إحصاءات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي؟

المنفعة الرئيسية من إعداد إحصاءات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي هي توفير بيانات أحدث لغرضي المراقبة وتحليل السيولة الدولية والانكشافات الخارجية. وإضافة إلى ذلك، تمثل بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية عنصراً أساسياً في بيانات الميزانية العمومية الوطنية. ففي غياب معلومات حديثة تتعطل قدرة صانعي السياسات والمشاركين في الأسواق على إعداد استجابات فعالة. وعقب وقوع الأزمة المالية الأخيرة أصبح واضحاً أن إحدى ثغرات البيانات الرئيسية كانت توافر وحداثة بيانات الأرصدة ربع السنوية عن الانكشافات عبر الحدود. ويتيح أيضاً إعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية فهماً أفضل للروابط عبر الحدود.

٢- إننا بصدد الاضطلاع بمسح سنوي لجمع بيانات وضع الاستثمار الدولي. هل يمكن أن نطلب أيضاً بيانات ربع سنوية في مسحنا السنوي لاستخدامها في إعداد بيان وضع الاستثمار الدولي ربع السنوي؟

إننا نشجع تنفيذ مسح ربع سنوية (بدلاً من جمع البيانات لجميع الأرباع في مسح سنوي)، وذلك لكفالة إتاحة البيانات اللازمة لإعداد بيان ربع سنوي لوضع الاستثمار الدولي من حيث الحداثة والتواتر. ولتخفيف عبء الإبلاغ وتقليل التكلفة الكلية إلى أدنى درجة ممكنة، يمكن توجيه مسح ربع سنوي لعدد أصغر من المؤسسات يتضمن استبياناً بتفاصيل أقل من التفاصيل التي ترد في الاستبيان السنوي. ويمكن استخدام أساليب أو نماذج الإجمال على أساس البيانات المبلغة المتاحة لتقدير البيانات للمؤسسات التي لا تبلغ بياناتها في مسح ربع سنوي (أو سنوي).

٣- لدينا بيانات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي ولكن بتفاصيل أقل من الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة. فهل ينبغي أن نبدأ في إبلاغ بيانات ربع سنوية جزئية لوضع الاستثمار الدولي أم ننتظر حتى نستوفي الحد الأدنى من التفاصيل المطلوبة؟

إننا نشجع تقدير العناصر الغائبة حتى يتسنى الحصول على الحد الأدنى من التفاصيل المطلوبة لمطبوعات الصندوق. ولتحقيق ذلك، يمكن النظر في عدة نهج، مثل إعداد مسح ربع سنوية، أو اشتقاق أرصدة ربع سنوية من آخر مركز متاح وما يليه من معاملات ربع سنوية.

٤- فيما يتعلق بالأمثلة بشأن اشتقاق أرصدة من معاملات ربع سنوية، هل يمكن أن نستخدم بيانات "الخصوم المشتقة" من المسح المنسق لاستثمارات الحافظة الذي أعده الصندوق باعتبارها مركز الأرصدة الافتتاحي؟

يمكن أن تكون بيانات المسح المنسق لاستثمارات الحافظة مفيدة كمصدر بيانات لغرض التحقق المزدوح من بيانات استثمارات الحافظة السنوية (أو نصف السنوية). ويمكن أيضا أن تكون مصادر البيانات الأخرى، مثل السجلات التجارية، والخزائنة، والبيانات المالية للمؤسسات النقدية والمالية، مفيدة في هذا الصدد. وقد يكون من المهم الإقرار بمشاركة نحو ٧٥ اقتصادا في الوقت الراهن في المسح المنسق لاستثمارات الحافظة (بما في ذلك جميع كبار حائزي الأوراق المالية تقريبا)، ومن ثم تمثل بيانات الخصوم المشتقة من المسح المنسق لاستثمارات الحافظة مصدرا مفيدا للمعلومات وإن كانت لا تغطي حيازات غير المقيمين العالمية من الأوراق المالية في اقتصادكم.

٥- إننا نقوم بجمع المشتقات المالية بتواتر سنوي. فهل يمكن أن نستخدم نفس مقدار الأرصدة لإعداد تقديرات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي؟

إذا كان المركز في المشتقات المالية كبيرا، ينبغي عدم اشتقاق بيانات الأرصدة ربع السنوية بجمع معاملات ميزان المدفوعات ربع السنوية في المشتقات المالية لأن التغيرات في المركز التي تعزى إلى تغيرات الأسعار أو تغيرات أسعار الصرف يمكن أن تكون كبيرة. ومن الضروري أن تتوفر مصادر موثوقة للبيانات لقياس الأرصدة. وإذا كانت المعلومات عن المراكز ربع السنوية في المشتقات المالية متاحة في حالة شركات الإيداع، فقد يكون من الممكن، في استمارة الإبلاغ الموحدة رقم ٢ (2SR) مثلا، استخدام مصدر البيانات هذا كبديل للقطاعات الأخرى. ولكن إذا كانت المشتقات المالية تمثل عنصرا ضئيلا للغاية في مجموع الأصول والخصوم في وضع الاستثمار الدولي، مثلما هي الحال في كثير من الاقتصادات، فلن يكون هناك خطأ كبير في البيان إذا تم ترحيل آخر مركز سنوي لأرصدة المشتقات المالية إلى أن يتوافر المركز السنوي أو نصف السنوي التالي. وينبغي عدم استخدام أسلوب التقدير بالترحيل إلا عندما تكون المراكز صغيرة نسبيا وتكون الوسائل الأخرى لتقدير المراكز ربع السنوية غير متاحة أو موثوقة.

٦- إذا لم تكن بيانات الأرصدة متوافرة إلا على أساس نصف سنوي، فكيف ينبغي اشتقاق تقدير للربع الذي لا تتوافر له بيانات أرصدة؟

يمكن اشتقاق بيانات الأرصدة في نهاية الربع الذي لا تتوافر له بيانات على أساس أحدث تقدير للأرصدة وأحدث بيانات للتدفقات أو المعاملات، على النحو المبين في الأمثلة الواردة في الجزء الثاني من هذه النشرة. وفي الوضع الأمثل، تراجع التقديرات المشتقة عندما تتوافر بيانات نصف سنوية للأرصدة.

٧- هل يمكن أن تكون لدورة تعديل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي دورية مختلفة؟

لتحقيق الاتساق بين مجموعتي بيانات، ينبغي في الوضع الأمثل ألا يكون هناك أي اختلاف بين دورية تعديل حسابات ميزان المدفوعات وحسابات وضع الاستثمار الدولي.

الملحق الأول - التحسينات المدخلة على وضع الاستثمار الدولي

ثمة اهتمام متزايد بالبيانات المفصلة في وضع الاستثمار الدولي. وعلى وجه الخصوص، تذكر التوصية رقم ١٢ من التقرير المعنون الأزمة المالية وثرعات المعلومات (*The Financial Crisis and Information Gaps*) بشكل جزئي أنه ينبغي أن تقوم اقتصادات مجموعة العشرين باعتماد التحسينات المدخلة على وضع الاستثمار الدولي الواردة في دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة، بمجرد أن يصبح ذلك ممكناً. ويشجع الصندوق جميع البلدان على أن تُعد، قدر الإمكان، بيانات ربع سنوية وسنوية عن وضع الاستثمار الدولي تتوافق مع التوصيات الواردة في دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، الطبعة السادسة. وتشمل التحسينات التي أدخلها الدليل المذكور على وضع الاستثمار الدولي ما يلي:

نظرة عامة

- زيادة التأكيد والإرشادات بشأن استخدام القيمة السوقية لمراكز الاستثمار المباشر (الفقرات ٧-١٦ إلى ٧-١٨)
- تخصيصات حقوق السحب الخاصة (عنصر أساسي في وضع الاستثمار الدولي)

بنود التذكرة

بنود التذكرة هي جزء من العرض الأساسي، لكنها لا تستخدم في اشتقاق المجاميع أو البنود الموازنة.

- تقسيم قطاعي أكثر تفصيلاً، يشمل تعريف المؤسسات المالية غير المصرفية (الجدول الأول في الملحق ٩، جدول بنود التذكرة)
- الإبلاغ الموحد لتكوين عملة الأصول والخصوم الدولية، بما في ذلك المشتقات المالية (الجدول الأول -١ب في الملحق ٩، والجدول الأول - ٢ ب في الملحق ٩، وجداول التذكرة، والمشتقات المبلغة بالقيمة الافتراضية)
- معلومات عن انخفاض قيمة القروض عبر الحدود (للدائنين فقط)
 - بالقيم العادلة (بند للتذكرة، إذا أمكن؛ الفقرة ٧-٤٦)
 - القروض المتعثرة بالقيمة الاسمية (بند تكميلي، أو بند للتذكرة إذا لم تكن القيمة العادلة للقروض منخفضة القيمة غير متاحة؛ الفقرة ٧-٤٦)

- الخصوم المرتبطة بالاحتياطات (تمثل الخصوم قصيرة الأجل المرتبطة بالاحتياطات على أساس أجل الاستحقاق المتبقي بندا من بنود التذكرة؛ بنود للتذكرة في الجدول الخامس من الملحق ٩)

البنود التكميلية

البنود التكميلية ليست جزءا من العرض الأساسي، لكن يتوقف إعدادها على ظروف الاقتصاد المعني، وذلك أخذاً في الاعتبار اهتمامات صانعي السياسات والمحللين وكذلك تكاليف الموارد.

- مخصصات خسائر القروض (بند تكميلي؛ الفقرة ٧-٤٦)
- تفصيل تكميلي عن أجل الاستحقاق المتبقي للأصول الدولية والتزامات الدين (الجدول الثالث - أ١ في الملحق ٩ والجدول الرابع في الملحق ٩، جداول تكميلية)
- الالتزامات الكبيرة غير المدرجة في الميزانية العمومية (حيثما يحتمل أن تكون هذه الالتزامات كبيرة، ينبغي أن يقدم معدو البيانات معلومات تكميلية من حيث الحد الأقصى من خسائر الانكشاف، الفقرة ٧-٧٤)
- مراكز المشتقات المالية تجاه غير المقيمين بالقيمة الاسمية، حسب فئات المخاطر السوقية إذا أمكن (مثلاً، النقد الأجنبي، وسعر الفائدة على عملة واحدة، والأسهم، والسلع، والائتمان، وأخرى؛ بنود تكميلية، الفقرة ٥-٩٥)
- حيازات صناديق الثروة السيادية غير المدرجة في الفئة الوظيفية للأصول الاحتياطية (بنود للتذكرة في وضع الاستثمار الدولي، الفقرة ٧-٧٣).

الملحق الثاني- تجربة اقتصادات مختارة

ألف- جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ

كشفت الأزمة المالية في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ عن ضرورة سد ثغرات مهمة في البيانات كانت تعوق تحديد مواطن الضعف المالي لدى الاقتصادات بشكل السليم وفي الوقت المناسب. وكان تحسين إحصاءات وضع الاستثمار الدولي بزيادة التواتر من إحصاءات سنوية إلى إحصاءات ربع سنوية إحدى التوصيات التي انبثقت عن سلسلة من المناقشات والمشاورات في المجتمع الدولي.

وكانت إدارة التعدادات والإحصاءات في جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ تعتقد أن وضع إحصاءات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي، تكملها الإحصاءات ربع السنوية القائمة لميزان المدفوعات، سيزيد فائدة الإحصاءات للمراقبة المالية. وفي مايو ٢٠٠٩، قررت إدارة التعدادات والإحصاءات زيادة تواتر إحصاءات وضع الاستثمار الدولي من إعداد إحصاءات سنوية إلى إعداد إحصاءات ربع سنوية، مع اعتزام القيام في يونيو ٢٠١٠ بنشر المجموعة الأولى من إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية لجمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ للفترة المرجعية الربع الأول من ٢٠١٠.

وبدأ العمل التحضيري فوراً لضمان التنفيذ السلس لعملية التعزيز هذه في إطار زمني يقارب عاما واحداً. ويسلط الضوء فيما يلي على بعض الأعمال المهمة التي أفضت إلى نجاح هذا المشروع.

جمع بيانات المراكز ربع السنوية

تعتمد جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ نهجاً متكاملًا للمسوح لجمع بيانات ربع سنوية عن المعاملات الخارجية، والمراكز، والدخل في وقت واحد من الشركات المقيمة لإعداد إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي وما يتصل بهما من إحصاءات. وقد خلصت دراسة داخلية إلى أن بيانات المراكز ربع السنوية المجمعة تتسم بجودة عالية تتيح إعداد إحصاءات ربع سنوية موثوقة لوضع الاستثمار الدولي. ومن ثم، لم تكن هناك حاجة إلى إحداث تغيير كبير في العمل المعني بجمع البيانات وأمكن قصر عبء المجيبين على المستوى القائم.

تبسيط آليات العمل

يتكامل الإعداد الجديد لإحصاءات وضع الاستثمار الدولي على أساس ربع سنوي بشكل تام مع النظام الحاسوبي القائم لإعداد إحصاءات ميزان المدفوعات لضمان الاتساق بين بيانات المراكز وبيانات المعاملات وكذلك الحد من أي جهود زائدة مطلوبة. وقد أتاح الجهد لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية فرصة لتبسيط آليات العمل لإعداد بيانات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، من أجل تحقيق وفورات في الموارد في بعض المجالات لتوزيعها في بعض الأنشطة الجديدة. ونتيجة لذلك، لم تكن هناك حاجة إلى موارد إضافية من الموظفين لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية.

مشاركة الموظفين وتدريبهم

شارك جميع الموظفين العاملين الرئيسيين في مرحلة مبكرة من المشروع، وهو ما كان فعالاً للغاية في رفع درجة التزام الموظفين وإسهامهم في العمل. وعلاوة على ذلك، قدم تدريب مناسب لجميع الموظفين المشاركين في عمليتي إعداد البيانات ونشرها وذلك لتزويدهم بجميع المعارف والمهارات اللازمة.

تشغيل تجريبي

أجريت عدة عمليات تشغيل تجريبية لاختبار جوانب مختلفة من إعداد البيانات ونشرها. وكانت هذه العمليات مفيدة للغاية لأنها لم تقتصر على تحديد مجالات معينة للضبط الدقيق، وإنما أتاحت للموظفين فرصة الإلمام بآليات العمل الجديدة.

ومع تناغم جهود جميع الأطراف المشاركة، قامت إدارة التعدادات والإحصاءات في يونيو ٢٠١٠ بنشر المجموعة الأولى من إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية لجمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ بفترة تأخير ربع واحد. وتشير تجربة جمهورية الصين الشعبية: هونغ كونغ إلى أن التخطيط في مرحلة مبكرة ومشاركة الموظفين كانا من العوامل الحاسمة التي أدت إلى نجاح تنفيذ المشروع.

باء- كندا

تعد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي لكندا على أساس ربع سنوي وتنتشر في الغالب خلال ٧٥ يوماً بعد انتهاء الفترة المرجعية. ويدل ذلك على توافر عناصر فرعية حديثة وعالية التواتر لوضع الاستثمار الدولي، أو تفاصيل ذات علاقة مستخدمة لتقدير هذه العناصر الفرعية. وتمتد السلسلة الزمنية الراهنة لبيانات وضع الاستثمار الدولي

ربع السنوية اعتباراً من عام ١٩٩٠ فصاعداً. وتتوافر في وقت واحد بيانات وضع الاستثمار الدولي بالقيمة الدفترية والقيمة السوقية معاً، مع تقييم الأوراق المالية القابلة للتداول بالأسعار الراهنة. وتغطي هذه المذكرة المستجدات الأخرى المعتمز إدخالها في عام ٢٠١٢ من أجل إعداد بيانات كاملة لوضع الاستثمار الدولي بالقيمة السوقية.

ويتم تنسيق البيانات المجمعة لوضع الاستثمار الدولي ومقارنتها بالتقديرات ذات الصلة/المناظرة المأخوذة من الحسابات ربع السنوية للميزانية العمومية القطاعية - حسابات الميزانية العمومية الوطنية - التي غالباً ما تنشر بعد يوم واحد من نشر وضع الاستثمار الدولي.

الاستثمار المباشر

تشكل المسوح السنوية للقيمة الدفترية للاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى الداخل-الخارج أساس التقديرات المرجعية لمراكز نهاية العام. وتقدر المراكز ربع السنوية بين هذه التقديرات المرجعية ولفترات التالية لآخر بيانات مرجعية (يشار إليها باعتبارها بيانات أولية) باستخدام تدفقات الاستثمار ربع السنوية مضافاً إليها الإيرادات المعاد استثمارها المشتقة من المسح بالعينة ربع السنوي للاستثمار الأجنبي المباشر، بما يدعم البيانات المستمدة من المسح ربع السنوي للمؤسسات الذي تجريه هيئة الإحصاءات الكندية (Statistics Canada)، إلى جانب معلومات مفصلة عن عمليات الدمج والاستحواذ. وبالنسبة للمعاملات الراهنة المتعلقة بعمليات الدمج والاستحواذ الراهنة، تبذل الجهود لتعديل القيم الراهنة بإعادتها إلى القيم الدفترية الأساسية لمؤسسات الاستثمار المباشر.

تقديرات الاستثمار المباشر بالقيمة السوقية

لا يزال العمل جارياً في تقديرات حصص ملكية الاستثمار الأجنبي المباشر بالقيمة السوقية وستتاح في تاريخ نشر التعديلات التاريخية لعام ٢٠١٢ لنظام الحسابات القومية الكندية. ويجري حالياً استخدام نهج لرسملة السوق بصفة رئيسية لوضع هذه التقديرات الجديدة. ومع هذا التحسن المدخل على تقديرات الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى جانب التقديرات القائمة للأوراق المالية بالقيم السوقية، ستقوم كندا بنشر تقديرين رسميين لوضع الاستثمار الدولي بحلول منتصف عام ٢٠١٢ - التقدير التقليدي بالقيمة الدفترية، الذي سيربط التقديرات الجغرافية السنوية للاستثمار الأجنبي المباشر، وتقدير مجمع بالقيمة السوقية، سيصبح هو بؤرة التركيز وقت نشر بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية.

استثمارات الحافظة – الأصول

يوفر مسح استثمارات الحافظة الكندي (الذي يقوم على أساس كل ورقة مالية على حدة) مقياسا مرجعيا لمراكز الأصول السنوية للدين وحصص الملكية بالقيمة السوقية لخصص الملكية والسندات الأجنبية. وتحول المقاييس المرجعية بالقيم السوقية إلى قيم دفترية باستخدام نسبة رسملة لاشتقاق تقديرات القيمة الدفترية. وتقدر المراكز ربع السنوية بين هذه التقديرات المرجعية وللفترات التالية على آخر بيانات مرجعية (يشار إليها باعتبارها أولية) باستخدام التدفقات ربع السنوية بالقيمة السوقية (المشتقة من مسح شهري للمعاملات عبر الحدود على أساس كل ورقة مالية على حدة^{٢٩}) بعد جمعها وتعديلها لبيان القيمة الدفترية. وتكمل هذه الحسابات البيانات المستمدة من المسوح ربع السنوية التي تجريها هيئة الإحصاءات الكندية (Statistics Canada) للمؤسسات الاستثمارية الكبيرة.

تقديرات أصول استثمارات الحافظة بالقيمة السوقية

تتاح التقديرات التكميلية لاستثمارات الحافظة في السندات وأسهم الملكية بالقيمة السوقية اعتبارا من عام ١٩٩٠. وتقدر المراكز ربع السنوية بين هذه التقديرات المرجعية وللفترات التالية على آخر بيانات مرجعية (يشار إليها باعتبارها أولية) باستخدام التدفقات ربع السنوية بالقيمة السوقية، بعد تعديلها لتأخذ في الاعتبار تقلبات أسعار الأصول. وتشتق تعديلات الأسعار هذه من استخدام مؤشرات مختارة لسوق الأسهم وعائدات الأسواق التي تغطي أهم البلدان التي يستثمر فيها الكنديون.

استثمارات الحافظة – الخصوم

يتم أيضا الجمع بين مخزون الأدوات الكندية القائمة وإصدارات الأسهم والمعاملات الشهرية في الأوراق المالية عبر الحدود لاشتقاق مراكز الخصوم ربع السنوية. ويستخدم نظام تفصيلي لمعالجة بيانات السندات الكندية وكل من أدوات سوق المال الكندية وأسواق المال الأجنبية. وتشتق المراكز على أساس كل إصدار على حدة ويمكن إعداده تلقائيا على أساس ربع سنوي. ويولد النظام مراكز بكل من القيمتين السوقية والدفترية.

^{٢٩} تشكل هذه البيانات النشرة الشهرية للمعاملات الدولية في الأوراق المالية في كندا، التي تمثل جزءا أساسيا من النشرة ربع السنوية ميزان المدفوعات الدولية في كندا.

تقديرات خصوم استثمارات الحافظة بالقيمة السوقية

كما هو مشار إليه إعلاه مباشرة، يحسب نظام سندات الدين الكندية المركز بالقيمة السوقية على أساس كل إصدار على حدة استنادا إلى الأسعار المشاهدة من المسح الشهري للمعاملات عبر الحدود. وعندما لا يكون نشاط التداول عبر الحدود مشاهدا على أداة ما، تشتق القيمة السوقية من العائد السوقي بما يتفق مع خصائص هذه الأداة. وفي حالة حصص الملكية الكندية، تحول التقديرات المرجعية بالقيمة الدفترية إلى قيمة سوقية باستخدام نسب الرسملة على أساس كل إصدار على حدة. ومن ثم تتولد عن ذلك مراكز ربع سنوية باستخدام التدفقات بالقيمة السوقية وتغيرات الأسعار من سوق الأسهم الكندية.

الاستثمارات الأخرى والأصول الاحتياطية

تتوافر بيانات القروض القائمة التي تصدرها البنوك والحكومات على أساس ربع سنوي. وتشتق بيانات القروض المقدمة من الشركات الأخرى من المسوح السنوية والتدفقات ربع السنوية. وتتوافر أيضا بيانات الودائع من البنوك على أساس ربع سنوي. وتتوافر بيانات الأصول الاحتياطية الدولية الرسمية على أساس شهري. أما الحسابات المتنوعة الأخرى فتستند إلى المسوح السنوية المعدلة على أساس المراكز ربع السنوية باستخدام تدفقات ربع سنوية.

تقلبات العملة

يعاد تقييم المراكز القائمة لجميع العناصر الفرعية لوضع الاستثمار الدولي المقومة بالعملة الأجنبية كل ربع لكي تُظهر تقلبات أسعار الصرف على أساس كل من القيمتين الدفترية والسوقية.

جيم - باكستان

عقب التوصية التي قدمتها بعثة الإحصاءات متعددة القطاعات التابعة للصندوق في عام ٢٠٠٩ بأن تقوم باكستان بإعداد إحصاءات ربع سنوية لوضع الاستثمار الدولي، شرع بنك باكستان المركزي وإدارة مستودعات البيانات للمرة الأولى في إعداد هذه الإحصاءات لباكستان.

تحديد مصادر البيانات وحدائتها

تم في المرحلة الأولى تعيين جميع مصادر البيانات الممكنة لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية. وتتمثل مصادر البيانات الرئيسية التي جرى تعيينها واستخدامها لإعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي فيما يلي:

- نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية: متاح على أساس شهري؛
- قاعدة بيانات إحصاءات الدين الخارجي ربع السنوية: تتوافر بيانات عن المعاملات في مطالبات الدين على أساس ربع سنوي بفترة تأخير مقدارها ربع واحد بينما تتوافر بيانات المعاملات في التزامات الدين على أساس شهري؛
- تدفقات ميزان المدفوعات: تتوافر على أساس شهري؛
- الإحصاءات النقدية والمالية: تتوافر على أساس شهري؛
- مصادر أخرى للدين مثل حسابات بنك باكستان المركزي: تتوافر أيضا على أساس شهري؛
- مسح الاستثمار الأجنبي المباشر ربع السنوي في فروع البنوك الباكستانية في الخارج؛
- المسح ربع السنوي للمؤسسات التي لديها ودائع في الخارج: مصدر جديد من مصادر البيانات استحدث لإعداد إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي.

إعداد بيانات الأصول

• الاستثمار المباشر في الخارج

بدأ العمل في إعداد مسوح ربع سنوية لمؤسسات الإيداع النقدي لقيود بيانات أرصدة وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في فروع البنوك الباكستانية في الخارج بينما استخدمت بيانات التدفقات المأخوذة من نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية لتقدير الأرصدة الختامية للاستثمار الأجنبي المباشر للمؤسسات غير المصرفية. وتتمثل قيود استخدام هذا النظام في أن بياناته لا توفر أي معلومات عن تغيرات الأسعار وتغيرات أسعار الصرف. ولذلك يتعين وضع إجراء لتقدير الحسابات المتعلقة بتغيرات الأسعار وتغيرات أسعار الصرف.

• أصول استثمارات الحافظة

استُخدمت بيانات التدفقات المأخوذة من نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية لتقدير الرصيد الختامي لاستثمارات الحافظة في الخارج. ونظرا لأن المسح المنسق لاستثمارات الحافظة يُجرى على أساس سنوي، فلا يمكن استخدام بياناته لتقدير الرصيد الختامي لاستثمارات الحافظة في الخارج.

• المشتقات المالية

أُدمجت بيانات المشتقات المالية للمرة الأولى في إعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي لمؤسسات الإيداع النقدي. ويجري حاليا بذل جهود لقيود بيانات المشتقات المالية لبنك باكستان المركزي أيضا.

• الاستثمارات الأخرى - الائتمانات التجارية

استُخدمت بيانات تدفقات ميزان المدفوعات لتقدير الأرصدة الختامية للائتمانات التجارية.

• الاستثمارات الأخرى - العملة والودائع

استُخدمت المعلومات المستمدة من بيان المؤسسات الأجنبية-٢٥ الذي يعده قسم ميزان المدفوعات، وكذلك البيانات المستمدة من نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية لإعداد بيانات الأرصدة والتدفقات.

• الأصول الأخرى - البنوك

استُخدمت بيانات عن الأذون الأجنبية (أذون التصدير) المشتراة والمخفضة المبلغة في الميزانية العمومية القطاعية لإعداد مركز الأرصدة والتدفقات.

• الأصول الاحتياطية

استُخدمت سجلات المحاسبة لدى بنك باكستان المركزي لإعداد بيانات الأصول الاحتياطية.

إعداد بيانات الخصوم

• الاستثمار المباشر في باكستان

استُخدمت بيانات التدفقات المأخوذة من نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية لتقدير الأرصدة الختامية للاستثمار الأجنبي المباشر في باكستان. وتتمثل قيود استخدام النظام في أن بياناته لا توفر أي معلومات عن تغيرات الأسعار وتغيرات أسعار الصرف. وقد بذلت في بادئ الأمر جهود لتقدير تغيرات الأسعار باستخدام بيانات مؤشر سوق الأسهم، التي جرت لاحقاً مقارنتها بتغيرات الأسعار الأصلية المقيدة أثناء المسح. وكشفت مجموعتنا البيانات عن فروق كبيرة ومن ثم بدت فكرة استخدام بيانات مؤشر سوق الأسهم غير مناسبة لإعداد هذه التقديرات. ويجري حالياً بذل جهود لتحديد إجراء تقديري لحساب تغيرات الأسعار في هذا السيناريو.

• استثمارات الحافظة - سندات الملكية

استُخدمت بيانات التدفقات في نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية لتقدير الأرصدة الختامية لاستثمارات الحافظة - حصص الملكية. وتوجد نفس المشكلة الموصوفة أعلاه في تقدير تغيرات الأسعار.

• استثمارات الحافظة - سندات الدين

استُخدمت بيانات من إحصاءات الدين الخارجي وبيان الحسابات الخاصة بالروبية القابلة للتحويل لتقدير التدفقات والأرصدة.

• المشتقات المالية

أُدمجت بيانات المشتقات المالية للمرة الأولى في إعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي لمؤسسات الإيداع النقدي. ويجري حالياً بذل جهود لقيود بيانات المشتقات المالية لبنك باكستان المركزي أيضاً.

• الاستثمارات الأخرى - الائتمانات التجارية

لا يزال المسح السنوي للاستثمار الأجنبي هو مصدر هذه البيانات. ولا تتوافر أي مصادر بيانات أخرى لتقدير بيانات التدفقات والأرصدة المتعلقة بالائتمانات التجارية. ولذلك تم ترحيل نفس القيمة أثناء إعداد إحصاءات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية.

• **الاستثمارات الأخرى - القروض - السلطات النقدية**

استُخدمت البيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي المتعلقة باستخدام ائتمان الصندوق وقروضه لحساب بيانات الأرصدة والتدفقات. وتتم أيضا مطابقة البيانات مع البيانات المستمدة من إحصاءات الدين الخارجي وإحصاءات ميزان المدفوعات.

• **الاستثمارات الأخرى - القروض - بما في ذلك الحكومة العامة**

استُخدمت إحصاءات الدين الخارجي لإعداد بيانات الأرصدة والتدفقات. وأثناء إعداد بيانات وضع الاستثمار الدولي ربع السنوية، كان هناك شعور قوي بوجود أهمية كبيرة لمطابقة بيانات التدفقات المبلغة من خلال إحصاءات الدين الخارجي وميزان المدفوعات في الوقت المناسب نظرا لأن وضع الاستثمار الدولي يستند إلى أرصدة وتدفقات يتعين مطابقتها مع إحصاءات الدين الخارجي وميزان المدفوعات. وفي ظل غياب إجراء سليم للمطابقة، لن تتم مطابقة بيانات وضع الاستثمار الدولي عن الأرصدة والتدفقات مع أي من مجموعات البيانات المذكورة أعلاه.

• **العملة والودائع - السلطات النقدية**

استُخدمت السجلات المحاسبية لبنك باكستان المركزي لحساب بيانات الأرصدة والتدفقات.

• **العملة والودائع - الحكومة العامة**

استُخدمت إحصاءات الدين الخارجي لحساب بيانات الأرصدة والتدفقات.

• **العملة والودائع - البنوك**

استُخدم نظام إبلاغ بيانات المعاملات الدولية والمعلومات المستمدة من بيان المؤسسات المالية-٢٥ لحساب بيانات الأرصدة والتدفقات.

• **الخصوم الأخرى - السلطات النقدية**

تمشيا مع توصية الصندوق، تم تصنيف تخصيصات حقوق السحب الخاصة في فئة الخصوم طويلة الأجل للسلطات النقدية. وتم الحصول على البيانات من الموقع الإلكتروني للصندوق.

- **الخصوم الأخرى - الحكومة العامة**

استُخدمت إحصاءات الدين الخارجي لحساب بيانات الأرصدة والتدفقات.

- **الخصوم الأخرى - القطاعات الأخرى**

استُخدمت بيانات ميزان المدفوعات عن شركات الطيران والشحن الأجنبية لحساب بيانات أرصدة البيانات والتدفقات.

دال- البنك المركزي الأوروبي

تتضمن هذه الدراسة العرضية تجربة البلدان الأوروبية في إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي [.http://www.ecb.int/pub/pdf/scpops/ecbocp67.pdf](http://www.ecb.int/pub/pdf/scpops/ecbocp67.pdf)